مصادر ومراجع متخصصة

٣١٢مك

تجميع

د. مروة محمد حسن

قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات- كلية الآداب

٢٠٢٤_٢٠٢٥

محاضرات فى:

مصادر ومراجع متخصصة

تجميع

د.مروة محمد حسن

مدرس علم المكتبات والمعلومات

مقدمة

تعد المصادر المرجعية من أهم مصادر المعلومات التى تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات، نظراً لأهميتها فى إجابة العديد من التساؤلات والاستفسارات الخاصة بالباحثين والمستفيدين، وتبلغ تلك الأهمية إلى أن كفاءة المكتبة قد تتوقف على قدر الجودة التى تقدم بها المعلومات المطلوبة، فإذا كانت مجموعة المصادر المرجعية المقتناة متوازنة وحديثة وقوية ساعدت أخصائى المراجع على تقديم إجابات لكافة الأسئلة التى تقدم له بسرعة ودقة، وقد يكون ذلك أحد أسباب نجاح البحث الذى يقوم به المستفيد ومن أجل تحقيق ذلك فإن مجموعة المصادر المرجعية تكون بحاجة إلى تنمية وتطوير دائم ومستمر وفحص واستبعاد للعناوين غير المستخدمة، كما يلزم أيضاً إقتناء ما يحتاجه المستفيد بالفعل وما يحتاجة الأخصائى للإجابة عن الأسئلة.

الفصل الأول:

المصادر والمراجع: تعريفها وفئاتها وتقييمها

١/١ تعريف مصادر المعلومات.

٢/١ استخدامات مصادر المعلومات.

٣/١ أهمية مصادر المعلومات.

٤/١ التقسيم النوعى لمصادر المعلومات.

٥/١ المصادر المرجعية.

٦/١ خصائص المصادر المرجعية.

٧/١ طرق ترتيب المصادرالمرجعية.

٨/١ عناصر تقييم المراجع واستخدامها.

٩/١ تقويم المراجع.

١/١ تعريف مصادر المعلومات: (Iformation Sources)

أصبح للمعلومات أهمية بالغة فى حياتنا المعاصرة، وارتبطت بمختلف جوانب الحياة، وباتت تمثل ركيزة نشاط الإنسان الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والسياسى، وتهيئ المعرفة بالواقع ومشكلاته، وأبعاد هذه المشكلات، وتتيح آلية اتخاذ القرارات فى ما يتطلب الوقوف عليه أو مواجهة ردود فعل الإنسان واتخاذ موقف بشأنه، فالمعلومات كما يرى العالم البريطانى (John Naislitt) هى المورد الاستراتيجى فى مجتمع اليوم لا رأس المال فقط، وإنتاج المعرفة أصبح مفتاح الإنتاجية والمنافسة، والإنجاز الاقتصادى، ويؤكد هذه الرؤية النوايسة حيث يعتبر المعلومات من أهم مكنونات الحياة المعاصرة، وأنها تشكل عنصر التحدى لكل فرد فى المجتمع لارتباطها بكل المجالات والنشاطات البشرية، وتعد من المصادر القومية المؤثرة فى تطور الدول ونمو المجتمعات.

وتتم عملية انتقال المعلومات من المنبع إلى المتلقى خلال وسيط يأخذ أشكالاً مختلفة هذا الوسيط يطلق عليه مصدر المعلومات والذى هو مصدر المعرفة وهو الذى يستقى منه الباحث والدارس ومتخذ القرار وأى فرد معلومات وبيانات يمكن أن تلبى احتياجاته وترضى اهتماماته.

ويشمل مفهوم مصادر المعلومات أي كيان مادي أو وثائق أو مواد تحتوي معلومات يُمكن الاستفادة منها في العمليات البحثية لأي غرض يحتاجه الباحث، ومن الأمثلة عليها: الكتب، والمعاجم، والرسومات، وملفات البيانات التي تقرأ بشكل آلي وغيرها من المصادر، وتُساعد مصادر المعلومات القارئ أو الباحث على أداء مهامهم وتطوير معارفهم في كافّة المجالات؛ إذ تمدهم بالمعارف التي يحتاجون لها، وتتطلب النظم التكنولوجية التعامل مع المصادر لإنجاز مهامها، وهذه المصادر يتم حسابها وتخزينها واسترجاعها ومُعالجتها عن طريق جمعها وتصنيفها وتسجيلها، وتتمثل أنواع المصادر في كل من؛ الناس، والمواد، والمعلومات، والآلات والأدوات، والطاقة، والوقت، ورأس المال.

وبالتالى يمكن تعريفها على أنها" المواد التى تشتمل على معلومات يمكن استخدامها لأغراض البحث وتنمية المعرفة، وتشتمل على المطبوعات والمخطوطات والنقوش وبراءات الاختراع وغيرها وعلى الرغم من تعددها فإن هناك اختلافاً بينها من حيث الشكل والمضمون والسعة"

وتعرف أيضاً بأنها " المصادر التى تزود المستفيدين بالمعلومة عند الحاجة إليها فى أى مكان كان وجودها وبعبارة أخرى هى تلك الأوعية التى تحتوى على معلومات مفيدة تغنى الباحث بما إليه من معلومات"

٢/١ استخدامات مصادر المعلومات:

- تجعل الفرد على علم بأحدث أو بآخر المعلومات والتطورات فى مجال اهتمامه.
- تعمل على تحاشى تكرار البحث فى موضوع ما.
- تقدم إجابات مفيدة على أسئلة محددة، وتساعد على تأسيس معلومات قاعدية لفهم موضوع ما سواء كان هذا الموضوع جديد أم غير مألوف.
- تساعد على تنمية الهوايات وتوسيع المدارك وقضاء وقت الفراغ والاستمتاع الفكرى.

٣/١ أهمية مصادر المعلومات:

- تعزيز القدرة على التعلم.
- توفير فرص لا محدودة لتبادل المعرفة وتطويرها.
- المساهمة فى تنمية البحث العلمى فى المجالات المختلفة.
- تنمية المرونة فى التفكير بتوفير إمكانية الاطلاع على الآراء المختلفة ونتائج الدراسات المتنوعة.
- زيادة القدرة على الإبداع من خلال تنمية المعلومات وتطوير الأفكار.

٤/١ التقسيم النوعى لمصادر المعلومات:

أولاً: من حيث الشكل (الطريقة المتبعة فى إخراجها) وتنقسم إلى:

١- المصادر المطبوعة أو الوراقيات:

هذه الفئة هى التقليدية المألوفة ومع هذا فإنها ما تزال هى الفئة الأساسية من مصادر المعلومات التى يستخدمها القراء وتقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات ومنها:

- الكتب:

ما تزال الكتب هى وعاء المعرفة الأصيل الذى صمد على امتداد الزمن ويتميز عن غيره بأنه مطبوع غير دورى ولا يقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة بخلاف صفحات العنوان والغلاف وهو سهل الحمل ويمكن التجول بين صفحاته بحرية ويمكن التنقل به فى أى مكان بسهولة، ويرتبط بعادة القراءة والاطلاع لاكتساب المعلومات وللمتعة الشخصية.

- الدوريات:

تصدر على فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة) ولها عنوان واحد ينظم جميع أعدادها ويشترك فى تحريرها عديد من الكتاب، والدوريات تنقسم إلى عامة هى الصحف والمجلات الثقافية، ومتخصصة وهى الدوريات العلمية التى تركز على مجال أو تخصص

معين ومحدد، وهى تفيد فى المتابعة المنتظمة للأحداث والوقائع الجارية.

- الأطروحات الجامعية:

هى أوعية معلومات تحوى دراسات علمية أكاديمية للحصول على درجة جامعية عليا (ماجستير/ دكتوراة) وتتناول موضوعات لم يسبق بحثها فى العادة، ومن ثم فإنها تُعد إضافة حقيقية للمعرفة وجهداً علمياً أصيلاً.

- المعايير الموحدة والمواصفات:

عبارة عن قواعد خاصة بنوعية المنتجات وأحجامها وأشكالها وعادة ما يصدر المعيار الموحد أو المواصفة القياسية فى شكل كراسة أو نشرة لا يتجاوز حجمها بضع صفحات تتضمن التعريف أوالشروط أو الخصائص أو المقاييس أو الأساليب المعيارية.

- وقائع المؤتمرات:

البحوث والدراسات وأوراق العمل والتقارير التى يتم عرضها فى المؤتمرات للمناقشة أو لاتخاذ قرار حول موضوع أو موضوعات ذات اهتمام مشترك.

- الوثائق الأرشيفية:

هى الوثائق التاريخية المحفوظة فى مستودع رسمى أو السجلات العامة، والوثائق التى شكلت جزءاً من إجراءات رسمية والتى حفظت للاستعمال الرسمى والوثائق التى تحمل بيانات عامة أو خاصة، ويُرجع إليها لطلب معلومة معينة ويرى الإبقاء عليها بصفة مؤقتة أو دائمة لدى فرد أو هيئة لما تحمله من قيم ثانوية علاوة على قيمتها الأولية.

٢- مصادر غير مطبوعة: وتنقسم إلى:

- المصغرات:

اعتمدت المخطوطات ثم المطبوعات بفئاتها المشار إليها سابقاً على الورق كمادة تحمل المعلومات، طوال نحو عشرين قرناً من الزمان وقد فكر العلماء فى مادة جديدة لتسجيل المعلومات (مادة غير ورقية) وفى الوقت نفسه تحمل كميات أكبر من المعلومات فى حيز صغير، ومن هنا اتجهوا إلى الأفلام المستخدمة فى التصوير وأول من فكر فى استخدام الأفلام فى تحميل النصوص المصغرة هو "جون بنيامين دانسر" البريطانى فى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى.

وعموماً فالمصغرات هى ناتج عملية التصوير المصغر وهى استخدام التصوير الفوتوغرافى فى إعداد صور مصغرة وهى تمثيلات لمعلومات نصية أو رسمية تسجل على وسط شفاف أو وسط غير شفاف(معتم) وهذه الصور يصعب قراءتها بالعين المجردة ولذلك يلزم

تكبيرها وفقاً للمتطلبات عن طريق عرضها على شاشة جهاز خاص يسمى جهاز القراءة أو طبعها واستنساخها على الورق العادى بواسطة جهاز القراءة والطبع، ومن فوائدها توفيرها الحيز المكانى وتتيح الحفظ لمدة أطول وتتيح الحصول على بعض المواد التى لا يمكن توافرها بطريقة أخرى وتحقق أمن المواد المهمة ومنها:

- **الميكروفيلم:**

وهو عبارة عن فيلم شريط يلف على بكرة وهو متاح بعرض ٣٥مم أو ١٦ مم والنوع الأول مناسب لتسجيل الصحف والرسومات الهندسية، أما النوع الثانى مفيداً فى تسجيل الدوريات.

- الميكروفيش:

عبارة عن بطاقة فيلمية مسطحة تحمل مجموعة من التسجيلات المصغرة على هيئة صفوف أو أعمدة وفى أعلى كل بطاقة بيانات عن محتوى الميكروفيش مثل اسم المؤلف والعنوان وبيانات النشر وتقرأ بالعين المجردة أما جسم الميكروفيش فتحمل عليه النصوص المصغرة التى لا تقرأ بالعين المجردة ويتاح فى أحجام مختلفة منها ٤×٦ بوصة أو ٦×٩ بوصة.

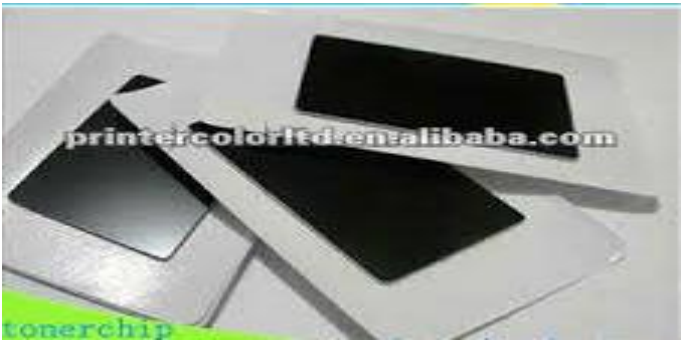

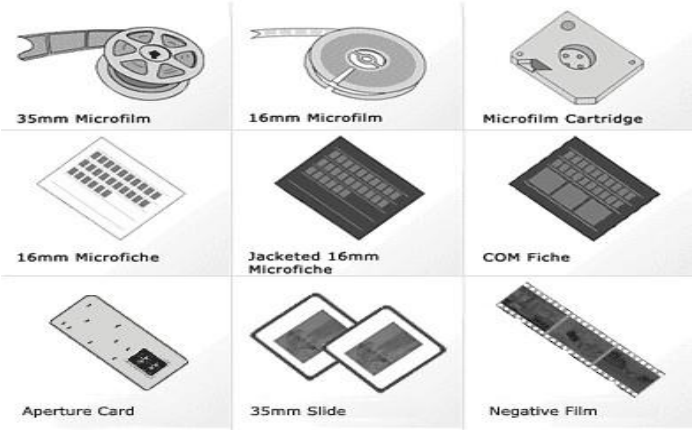

شكل رقم (١) الميكروفيلم والميكروفيش

- المسموعات والمرئيات:

شهد القرن التاسع عشر ميلاد المواد السمعية البصرية، وهى فئات من مصادر المعلومات تقوم على تسجيل الصوت أو الصورة أو هما معاً بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة وتصنع بمقاسات وسرعات متفاوتة وتظهر فى أشكال متنوعة، وتعتمد على السمع أو البصر أو كلاهما فى وقت واحد لاسترجاع المعلومات والإفادة منها، وتتميز بأنها تثير اهتمام الفرد وتجذب انتباهه وتركيزه كما أنها تعمل على إبقاء أثر المعلومات وجعلها أكثر ثباتاً فى ذهن الفرد وهى فضلاً عن هذا تخدم من لا يعرفون القراءة والكتابة، وهناك عدة فئات منها (الأسطوانات والأشرطة الصوتية والشرائح والأفلام السينمائية والتسجيلات المرئية)

- المحسبات والمليزرات أو مصادر المعلومات الإلكترونية:

هى مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً أو فى شكل رقمى على وسائط ممغنطة أو مليزرة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً عند إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها، فى ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر on line أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD-ROM ومن فئاتها: المصادر المتاحة على أشرطة ممغنطة وعلى أقراص مرنة أو المتاحة بالاتصال المباشر ومصادر المعلومات المتاحة على أقراص مدمجة وملفات البيانات أو الوثائق المتاحة من خلال الإنترنت.

ثانياً: من حيث المضمون (وفقاً لطبيعة ما تشتمل عليه) وتشتمل على:

- المصادر الأولية:

هى المادة الأصلية التى لم تستق معلوماتها من مصدر آخر وتسمى مصادر أولية لأنها هى أول وعاء وجد أو وصل إلينا فى الموضوع بشرط أن يكون منسوباً لمعاصر زمنه مثل براءات الاختراع والتصاميم والمسكوكات والنقوش.

أوهي الوثائق والمطبوعات التي تشتمل أساساً على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة، أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استناداً إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء أو جمع البيانات ميدانياً لغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقاً، وتعد أوعية نقل المعلومات الأولية من أهم الأوعية والمصادر، وهي إضافة حقيقية جديدة لحصيلة المعرفة البشرية.

- **المصادر الثانوية:**

مادة فكرية ليست أولية فى مادتها ولكنها أخذتها عن غيرها واستقت معلوماتها من مصادر أولية أو ثانوية سبقتها مثال الكتب والمقالات والنشرات والدوريات والموسوعات والمعاجم المتخصصة والكتب الدراسية، فهي إذاً تعتمد على معلومات تم تسجيلها سابقاً حيث يتم ترتيب هذه المعلومات وفقاً لخطط معينة لتحقيق أهداف علمية معينة.

ثالثاً: من حيث السعة (أى وفقاً لمدى التغطية) وتنقسم إلى:

- **مصادر عامة:**

هى التى تقدم معلومات كثيرة عن موضوعات مختلفة مثل دوائر المعارف العامة وكتب التراجم العامة وغيرها.

- **مصادر متخصصة:**

مثل المراجع الموضوعية المتخصصة فى موضوع واحد أو جزء من موضوع مثل معجم البلدان ودوائر المعارف الإسلامية وغيرها.

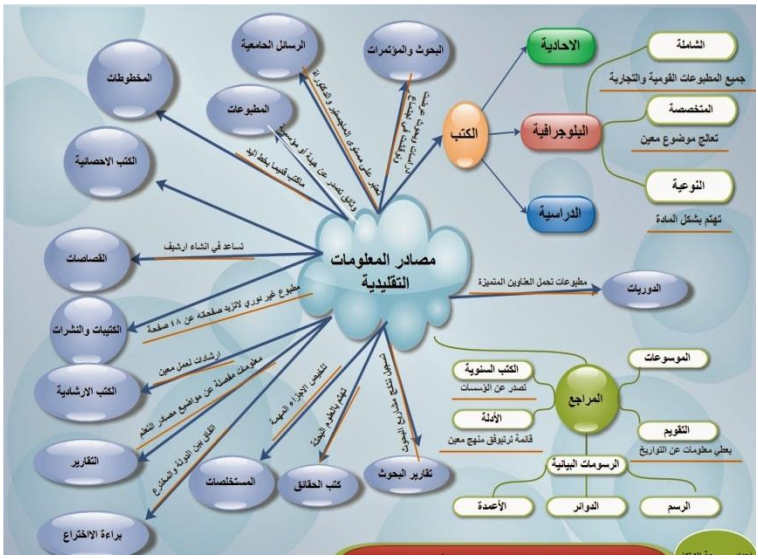

شكل رقم (٢) أشكال مصادر المعلومات

٥/١ المصادر المرجعية:

تعتبر المصادر المرجعية سواء فى شكلها المطبوع أم الإلكترونى من أهم فئات مصادر المعلومات وأنواعها لأنها تشتمل على المعلومات والبيانات الدقيقة والحديثة والشاملة، وتسهل طريقة ترتيبها تقديم الإجابات على أسئلة استفسارات الباحثين بكفاية وفعالية، وتقدم خلاصة المعرفة البشرية ومفاتيحها، وقد نشأت من أجلها خدمة من أهم خدمات المعلومات المقدمة فى المكتبات وغيرها من مؤسسات المعلومات وهى خدمة المراجع.

١/٥/١ تعريف المصادر المرجعية:

الكتب من وجهة نظر الاستخدام نوعان:

النوع الأول: الكتب التى وضعت لتقرأ فى تتابع لغرض استزادة المعلومات.

النوع الثانى: الكتب التى وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومات معينة.

والنوع الثانى هو ما يمكن أن نطلق عليه كتب المراجع فقصة " زقاق المدق" لنجيب محفوظ ليست كتاباً مرجعياً لأنها وضعت لتقرأ فى ترابط تتبعى من أولها إلى آخرها، بينما كتاب " معجم مصطلحات الأدب" لمجدى وهبة من الكتب المرجعية لأنه وضع ليستشار أو ليرجع إليه فى تحديد معنى مصطلح معين أو مقابله فى لغة أو لغات أخرى وهو عادة لا يقرأ من أوله إلى آخره فى ترابط تتبعى.

وقد استخدمت كلمة "المراجع" من قبل الكثير من الباحثين إلى جانب كلمة "المصادر" دون تمييز بينهما نظراً لتقاربهما فى الدلالة اللغوية، وقد استخدما عن طريق التبادل والتقابل إلا أنهما يتخذان معنيين مختلفين.

ويشير معجم جمعية المكتبات الأمريكية The ALA golassary of library and information science Referencr sources إلى تعريف المرجع على أنه " أى مصدر يستخدم للحصول على معلومات موثوق بها فى تعامل أو إجراء مرجعى، وأن المصادر المرجعية تشمل المواد المطبوعة، والمواد السمعية البصرية، قواعد البيانات المقروءة آلياً، التسجيلات الببليوجرافية المكتبية، المكتبات والمؤسسات الأخرى، الأشخاص داخل المكتبة وخارجها، وهو تعريف أكثر اتساعاً وشمولاً"

كما يمكن القول بأن المصادر المرجعية قد وضعت من أجل الرجوع إلى قطعة المعلومات بداخلها، وليس لقراءة المعلومات بأكملها، وبشكل عام فإن أى كتاب يقدم الإجابات عن الأسئلة بشكل سريع وفعال يمكن أن نعده مصدراً مرجعياً، حتى لو كان هذا الكتاب يحصر الفكاهات، وأيضاً مهما اختلف شكل المصدر المرجعى سواء أكان مطبوع أم إلكترونى.

٢/٥/١ المصادر المرجعية الإلكترونية: Electronic Reference Sources

مصادر مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معها بواسطة الحاسبات الإلكترونية، أو عن طريق شبكات سواء أكانت محلية أم عالمية،

وتضم المصادر المرجعية الإلكترونية تلك المتاحة على الأقراص المدمجة CD-ROM ، أو المتاحة من خلال قواعد البيانات سواء أكانت ببليوجرافية أو إحصائية أو نصية، وقد يكون لها إصدارة مطبوعة أو نشأت فى شكل إلكترونى من الأساس.

تشترك مع المصادر المطبوعة فى أنها مزودة بوسائل الوصول للمعلومات بسهولة وسرعة، ولكنها تتفوق على المصادر المرجعية المطبوعة فى القدرة على الربط بين عناصر الأسئلة وتعدد بدائل أساليب البحث والاسترجاع، بالإضافة إلى السرعة الفائقة والدقة والمرونة.

وجدير بالذكر أنه لا توجد فروق وظيفية بين المصادر المرجعية المطبوعة والإلكترونية فيما يتعلق بالمعلومات التى نحصل عليها فى النهاية كما أنها تندرج معها فى الفئات التى تندرج تحتها.

١/٢/٥/١ إيجابيات المصادر المرجعية الإلكترونية:

- التحديث:

أدى التغير المستمر في المعلومات المرجعية، والحاجة الدائمة إلى المرونة في الإضافة والحذف والتعديل، والحاجة المستمرة إلى الحصول على آخر التطورات على فترات قصيرة وبسرعة إلى استبدال

مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة بمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية لسهولة إجراء تلك العمليات بالنسبة للمصادر الإلكترونية.

- الحجم:

يشكل حجم مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة مشكلة كبيرة في كثير من المكتبات ومراكز المعلومات، لأنها تشغل حيزاً كبيراً لذلك يعد استبدالها بمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية حلاً جذرياً لتلك المشكلة، كما يؤدي ذلك إلى خفض تكاليف الحفظ والصيانة.

- الاستخدام اللاتزامني المتعدد:

تستخدم مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة من جانب شخص واحد في الوقت الواحد داخل المكتبة، أما المصادر الالكترونية فإنه من الممكن استخدامها من أكثر من مستفيد في الوقت نفسه.

- الإتاحة الالكترونية للمعلومات:

تتيح مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية لأخصائي المراجع أن يقدم نتيجة الاستفسارات والمعلومات المطلوبة إلى المستفيد في موقع عمله أو منزله أو أي مكان آخر عبر البريد الإلكتروني E-mail وبالتالي يؤدي هذا إلى سرعة وفاعلية الخدمات المرجعية، في حين أن مصادر المعلومات المرجعية لا تسمح بإعارتها أو استخدامها خارج المكتبة أو مركز المعلومات.

- النصوص الالكترونية الكاملة:

مصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات الببليوغرافية تضم في كثير من الأحيان النصوص الكاملة لمقالات الدوريات.

- نظم الاسترجاع المتطورة:

أدى وجود وإتاحة عدد كبير من البرامج الاسترجاعية لمحتوى مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية إلى أن يقوم المستفيد مباشرة في البحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية للنصوص في سهولة ويسر.

- الوسائط المتعددة:

تعدد أنماط وأشكال الإتاحة لمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية جعل هناك حرية لاختيار النمط والشكل أو الوسيلة المناسبة والأكثر فاعلية لكل مكتبة أو مركز معلومات، فمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على أقراص مدمجة قد تكون أكثر فائدة وعملية بالنسبة للمكتبات التي لا تملك وسائل الاتصال عن بعد من خطوط تليفونية مباشرة أو دولية أو لا ترتبط بشبكة الإنترنت.

٢/٢/٥/١ عيوب مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية:

- التكاليف:

يوجد إجماع طوال فترة التسعينات على أن تكلفة مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية تبلغ الضعف على الأقل بالنسبة لتكاليف استخدام مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة، بل إن تكلفة استخدامها قد وصلت في بعض الحالات إلى خمسة أضعاف تكلفة استخدام الشكل المطبوع، مثلما هو الأمر بالنسبة للقرص المدمج التي يتضمن كشاف library literature & information science

حيث يتم حساب تكاليف استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بحساب تكلفة أو سعر مصدر المعلومات المرجعي نفسه، أو قيمة الاشتراك السنوي وتكاليف الأجهزة وصيانتها والبرامج الاسترجاعية المطلوبة لأداء العمل وتدريب كل من العاملين والمستفيدين، وبذلك تقدر التكاليف الإجمالية للنظام مكتملاً بقيمة تتراوح ما بين ١٥ إلى ١٨ ضعف قيمة شراء أو الاشتراك في مصدر المعلومات المرجعي الإلكتروني ذاته.

- التدريب:

يتطلب استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية تدريب مكثف لكل من العاملين والمستفيدين على حده، سواء لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع الأجهزة والبرامج المستخدمة من ناحية، ومن ناحية أخرى لاكتساب القدرة على التعامل مع كل مصدر معلومات

مرجعي إلكتروني على حده، واكتساب مهارة استرجاع المعلومات المطلوبة – حيث إنه من النادر أن توجد مصادر معلومات مرجعية إلكترونية تتفق فيما بينها على البناء والمجال والبرامج الاسترجاعية وكيفية التعامل معها.

كما أن معظم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بوجه عام، وتلك المتاحة عبر شبكة الإنترنت بوجه خاص قد تخلو من وجود مقدمة شارحة توضيحية تساعد على الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المرجعية.

هذا بالإضافة إلى صعوبة تصفحها Browse من جانب المستفيد مثلما يتصفح مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة، مما يجعل استخدامها بدون تدريب كاف صعب ومضيعة للوقت، فالأمر في كثير من الأحيان عند البحث عن مصادر محددة وغير مركبة يحتاج إلى وقت طويل نسبياً .

- الصيانة:

يتطلب استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية، وجود أجهزة تكنولوجيا المعلومات، مثل الحاسبات الآلية وأجهزة التعامل مع الأقراص المدمجة، وأجهزة الاتصال عن بعد، مثل خطوط وشبكات التليفونات، والأقمار الصناعية الدولية، وكلها أجهزة معرضة للأعطال في أي وقت أو لنقص في مواد التشغيل وخاصة في الدول النامية،

ويتطلب ذلك وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة وبصفة مستمرة.

- الإدارة:

يتطلب الاستخدام والتعامل مع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بأنماطها المختلفة جهداً إدارياً كبيراً لإدارة وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية، حيث يفوق ذلك الجهد المطلوب في إدارة وتنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية التي تعتمد على مصادر المعلومات المرجعية المطبوعة فقط، حيث أن عنصر الإدارة لابد وأن يقوم بأمور الشراء والاشتراكات والتجديد وشراء الأجهزة والصيانة والبرامج والتدريب وحقوق التأليف وضبط الميزانيات وفرض رسوم على الاستخدام إذا رغبت المكتبة أو مركز المعلومات في ذلك.

- الاستخدام:

إن نسبة لا يستهان بها من المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات لا تقبل حتى الآن على استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة لأسباب متعددة، منها صعوبة استخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بالنسبة لهم وعدم توفر الوقت اللازم لديهم للتدريب على استخدامها، وأهمها هو وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع في مقابل الخدمة.

وقد كان فرض رسوم مقابل الخدمة من أكثر الموضوعات التي نوقشت خلال الفترة الأخيرة في مجتمع المكتبات والمعلومات، حيث أدى ذلك إلى تناقص أعداد المستفيدين من الخدمات التي تعتمد على مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة في أقسام الخدمة المرجعية بنسبة تصل إلى نحو ثلث عدد المستفيدين في بعض الأحيان، خاصة وإن نحو ٦٥% من المكتبات العامة والمتخصصة في الدول المتقدمة لا تسمح باستخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية بدون مقابل للاستخدام، سواء أكان ذلك المقابل عن كل مرة استخدام أو باشتراك شهري أو سنوي إعتباراً من النصف الثاني من التسعينات، وقد كانت مبررات ذلك هو الحاجة إلى زيادة الموارد المالية للمكتبات ومراكز المعلومات لزيادة تكاليف إتاحتها لخدمات جديدة.

- التغيير المستمر:

إن التغيير المستمر في تكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية، قد أدى إلى زيادة التكاليف، كما أدى إلى مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية والتدريبية لاستخدام مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية ذاتها مما يتطلب تغييراً في الأجهزة وضرورة وجود برامج جديدة، أو بسبب دخول تكنولوجيا جديدة وحديثة تتطلب ضرورة تغيير في أجهزة المكتبات ومراكز المعلومات لتتلائم مع التغييرات الحديثة.

٦/١ خصائص المصادر المرجعية:

تعتبر المصادر المرجعية للمعلومات سواء فى شكلها التقليدى أو الإلكترونى من أهم أنواع مصادر المعلومات بصفة عامة لأنها تقدم خلاصة المعرفة البشرية ومفاتيحها، وتتسم المصادر المرجعية بالخصائص التالية:

١- وضعت لتستشار من أجل معلومات معينة، وبالتالى فلا تسمح طبيعة تكوينها أن تقرأ بأكملها قراءة مفصلة ومتتابعة.
٢- لا تعار خارج مبنى المكتبة.
٣- ضخامة الحجم والعدد فى الأجزاء والمجلدات.
٤- دقة المعلومات وحداثتها، وشموليتها من حيث التغطية فى معالجتها للموضوعات.
٥- يشترك فيها مجموعة من المؤلفين، وترتفع أثمانها.
٦- الاختصار والتركيز فى معالجة الموضوعات وعرضها.
٧- سهولة التنظيم فهى تعرض المعلومات بأسلوب معين من التنظيم يسهل عملية استخدامها.
٨- الكتاب المرجعى كيان فكرى لا ترتبط وحداته ببعضها البعض ولكنه ارتباط متحرر نسبياً كل وحدة فيه تستطيع أن تؤدى وظيفتها فى شبه استقلال عن الباقى.

٩- تعتبر الكتب المرجعية القاسم المشترك لجميع المكتبات وهى مصدر أساسى من مصادر المعرفة البشرية التى يمكن من خلالها الوصول إلى الحقائق العلمية المختلفة.

٧/١ طرق ترتيب المصادرالمرجعية:

من الصفات الأساسية العامة للمراجع أنها شاملة ومركزة فى طريقة معالجتها للموضوعات إلا أن ترتيب كتب المراجع يعتبر من أهم الصفات التى تميزها عن غيرها بالشكل الذى يسهل استعمالها ويساعد على استخراج المعلومات منها بسرعة ودقة وقد يأخذ الترتيب أشكالاً متعددة منها:

١- الترتيب الهجائى:

وفيه ترتب المواد حسب الحروف الهجائية كما هو الحال فى القواميس والموسوعات وكتب التراجم.

٢- الترتيب التاريخى:

وفيه ترتب مواد المراجع زمنياً كما هو الحال فى كتب الحوادث والسير والحوليات.

٣- الترتيب الجغرافى:

وفيه ترتب المواد وفقاً للتقسيمات الجغرافية كما هو الحال فى معاجم البلدان والأطالس والخرائط.

٤- الترتيب الجدولى:

كما هو الحال فى الأعمال الإحصائية وجداول مقابلة السنوات الهجرية بالميلادية.

٥- الترتيب المصنف:

كما هو الحال فى قوائم المؤلفات (الببليوجرافيات).

٨/١ عناصر تقييم المراجع واستخدامها:

لا يستطيع أخصائى المراجع أن يؤدى عمله بكفاية واقتدار إلا إذا كان ملماً إلماماً كافياً بالمراجع التى يستعين بها في الإجابة عن أسئلة المستفيدين واستفساراتهم، وهذا يتطلب منه دراسة فردية لأهم أو أبرز المراجع حتى يتمكن من التعرف عليها تعرفاً كاملاً ودقيقاً.

وأفضل سبيل إلى حسن استخدام المراجع هو الرجوع إليها واستعمالها بصورة دائمة فذلك يجعل المستفيد يألف طبيعتها وطرق ترتيب المعلومات بها، ومن ثم التمكن من استخدامها والاستفادة منها والقدرة على الحكم عليها.

وعادة ما يلجأ المكتبيون إلى تقييم مصادر المعلومات ، وبخاصة مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت للأسباب الآتية :

١- لكي يقرروا أي مصادر الإنترنت ينبغي ارتباطها بموقع المكتبة على الإنترنت.

٢- للحكم على جودة المعلومات الملائمة لاستفسارات المستفيدين ، حيث إن الإنترنت وسيط غير محكم وغير انتقائي (غير مفلتر).

٣- تقييم مصادر الإنترنت هو تطوير للدور التقليدي لأخصائي المكتبات من تقييم وانتقاء وتنظيم مصادر المعلومات.

٤- عدم وجود معايير واضحة لتقييم مصادر المعلومات ، فإن المكتبيين سوف يضيعون وقت المستفيدين. وهذا بالطبع يتناقض مع القانون الرابع من قوانين رانجاناثان وهو "حافظ على وقت القارئ".

*صعوبة تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت

يعد موضوع تقييم مصادر المعلومات المرجعية بوجه عام عملية بالغة الصعوبة وتحتاج إلى درجة من الدقة والحرص من جانب أخصائي المراجع ، إلى جانب ذلك ينبغي توافر مجموعة من المهارات لدى أخصائي الخدمة المرجعية ، وإذا كان الأمر كذلك في البيئة التقليدية، فإن الأمر يزداد صعوبة في البيئة الرقمية عند تقييم مصادر

المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت ، ويرجع ذلك إلى عدد من الأسباب منها :

١- صعوبة التعرف على الغرض الأساس للمصدر المرجعي.

٢- الطبيعة المتغيرة للإنترنت ، حيث إن بعض مصادر الإنترنت تتغير باستمرار ، فقد وجد أنه من بين ١٣١ مصدراً (موقعاً) أن هناك ٣١ مصدراً قد تغير أو استبدل أو أصبح مرسماً.

٣- إتاحة النشر لأي شخص يستطيع التعامل مع الإنترنت.

٤- كثرة المصادر على الإنترنت ، حيث يوجد حوالي ٥٠ مليار صفحة متاحة على الإنترنت.

٥- الموافقة على النشر غير ضرورية ، حيث لا تخضع للتحكيم.

٦- مصادر الإنترنت نادراً ما تراجع أو تقيم من قبل المحررين.

٧- ليس هناك معايير للنشر على الإنترنت.

٨- صعوبة تحديد المسئول عن العمل الفكري على الإنترنت في بعض الأحيان ، حيث لا يتم إعطاء أية بيانات عن مؤهلات المؤلف أو المعد إلا نادراً.

٩- لا يعطى تاريخ الإصدارة إلا نادراً.

١٠- عندما يعطى التاريخ ، فإنه قد يشير إلى أكثر من معنى.

أ- الكتابة الأولية للمادة.

ب- يشير إلى إحلال المادة لأول مرة على الويب.

ج- يشير إلى آخر مراجعة.

د- يشير إلى آخر تحديث.

١١- من الصعوبة بمكان معرفة حدود التغطية فى بعض الأحيان.

١٢- تغطية الوب تختلف عن تغطية المطبوعات.

١٣- معلومات الوب قد تكون كيدية / هزلية.

١٤- عدم وجود معايير دقيقة يمكن تطبيقها في تقييم مصادر المعلومات المرجعية على الإنترنت.

١٥- النقص الحاد في الضبط الببليوجرافي لمصادر الإنترنت.

إلى جانب ذلك فإنه إذا كان التقييم والانتقاء ممكنا من خلال اختيار الأوعية لتزويد مؤسسات الأوعية بها عندما كان الكتاب هو وحدة التعامل الرئيسة، أما الآن ومع انتشار مصادر الإنترنت والزيادة الهائلة فى أعداد المستفيدين منها ، وإلغاء المسافات الوظيفية بين المؤلف والقارئ أو الناشر والقارئ .

ونتناول فيما يلى منهج التقييم الفردى للمراجع والذى يمكن أن ينطبق بصفة عامة على كل أنواع المراجع:

أ) القائمون بإعداد المراجع:

وهنا نحدد المسئول عن المرجع من الناحية الفكرية (المؤلف، المترجم، المحقق .. إلخ) ثم نبين دوره بالنسبة للمرجع وخبرته وكفاياته ومدى انعكاسها على المرجع.

كما نحدد أيضاً المسئول عن المرجع من الناحية المادية (الناشر، الطابع).

ب) حدود التغطية: وتشتمل على

- الجوانب الكمية: عدد المواد التى يتضمنها المرجع.

- الجوانب الزمنية: الفترة الزمنية المغطاة في المرجع.

- الجوانب المكانية: النطاق الجغرافى الذى يغطيه المرجع.

- الجوانب النوعية: المجال أو المجالات التى يغطيها المرجع وغير ذلك مما لم يسبق تناوله في الجوانب السابقة مثل: اللغة أو اللغات المغطاة في المرجع، أشكال المواد (في الببليوجرافيات).

ج) طريقة التنظيم:

الطريقة التى يتبعها المرجع في ترتيب وحدات المعلومات به، فهناك الترتيب الهجائى والترتيب الموضوعى والمصنف والترتيب الجغرافى والترتيب الزمنى، وهل يتبع خطاً واحداً في الترتيب أم أكثر من خط، وهل توجد كشافات أو مداخل إضافية؟ وهل تستخدم الإحالات؟

د) المادة المرجعية:

- الطبيعة العامة للمعلومات الموجودة بالمرجع.
- حجم وحدات المعلومات.
- عناصر المعلومات التى يقدمها المرجع في كل وحدة من وحدات المعلومات وطريقة عرضها.
- الأسلوب ومدى الملاءمة للجمهور الموجه له.
- الدقة والموضوعية.

ه) الجوانب الشكلية:

- الجانب الطباعى:

الورق ومدى جودته، حروف الطباعة المستخدمة ومدى تسهيلها للقراءة.

- وسائل الإيضاح:

الصور والرسوم والخرائط والأشكال.

- الوسائل المستخدمة لتسهيل الوصول إلى المعلومات بداخل المرجع (مثل : العناوين الجارية، الكشاف الأصبعى، إلخ) ويمكن الحصول على كل هذه المعلومات أو معظمها من المرجع نفسه (صفحة العنوان، المقدمة، جسم المرجع نفسه، الخاتمة).

ويمكن الاستعانة بالمصادر الخارجية للمساعدة في استكمال دراسة عنصر أو أكثر من العناصر السابقة، وجدير بالذكر أن بعض أنواع المراجع تتطلب عناصر إضافية أخرى للتقييم والدراسة.

٩/١ تقويم المراجع:

لا يمكن لأى مكتبة مهما كان نوعها أن تستغنى عن اقتناء محموعة جيدة من الكتب المرجعية حتى تعم فائدتها جميع القراء والباحثين، ومن المعايير الخاصة بتقييم المراجع:

١- السمعة العلمية للناشر أو المؤلف أو الجامع ومؤهلاتهم العلمية والثقافية.
٢- حداثة ودقة المعلومات الواردة فى المرجع.
٣- وضوح الغرض الذى أعد من أجله المرجع.
٤- وضوح الأسلوب ومدى ملائمته لجمهور المكتبة.
٥- أن يتسم المجال الفكرى بالشمول والدقة والموضوعية من حيث اكتمال الحقائق والوثوق بها.
٦- أن يكون تنظيم المراجع جيداً لتسهيل مهمة استخدامه من قبل الباحثين.
٧- أن يكون المرجع مزوداً بالإحالات والكشافات والفهارس التى تساعد كثيراً على استخدامه وتوفر وقت وجهد الباحثين.
٨- يعتبر الشكل الخارجى للمرجع وسيلة مشجعة لاستخدامه، وهذا ما يتعلق بالطباعة ونوع الورق والرسوم والتوضيحات والخرائط ومدى علاقتها بالنص وتوضيحه.

الفصل الثانى:

فئات المصادر والأسئلة المرجعية

١/٢ فئات المصادر المرجعية.

٢/٢ الأسئلة المرجعية.

١/٢ فئات المصادر المرجعية:

تتوافر المصادر المرجعية الآن في عدة أشكال، فهى قد تكون في شكل مطبوع، وهو الشكل التقليدى الشائع، وقد تكون على أقراص مدمجة CD-ROM، وقد تكون متاحة كقاعدة بيانات محسبة، أو ملف إلكترونى على شبكة الإنترنت.

ويبين سعود الخزيمى في كتابه عن المراجع العربية أن الإتجاه الحديث نحو الاختزان الإلكترونى للمعلومات والكتب المرجعية كان لعدة أسباب منها:

١- تميز المعلومات المرجعية بسرعة التغير والحاجة المستمرة إلى الإضافة أو الحذف والإصدار على فترات قصيرة.
٢- المراجع المطبوعة قد تشغل حيزاً كبيراً في المكتبة بسبب كبر حجمها وتعدد طبعاتها.
٣- المراجع المحسبة تتيح الاستخدام لعدد كبير من المستفيدين في نفس الوقت وفى أماكن متعددة سواء بالمكتبة أو حتى خارجها.
٤- إمكان إعداد أعمال مرجعية ضخمة لم يكن من الممكن إعدادها بالطرق التقليدية.
٥- توفر المراجع المحسبة إمكانيات استرجاعية أكبر وأسرع.

وقد تكون المصادر المرجعية عامة أو متخصصة، والمصادر المرجعية العامة هى التى تغطى مجالات متنوعة، أما المصادر المرجعية المتخصصة فهى تلك التى تقتصر في تغطيتها على مجال معين أو موضوع محدد، سواء أكان ذلك موضوعاً كبيراً أو موضوعاً صغيراً، فالمرجع الذى يغطى العلوم الاجتماعية ككل مثل "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" هو مرجع متخصص، والمرجع الذى يغطى الفولكلور كموضوع من موضوعات العلوم الاجتماعية مثل "معجم مصطلحات الفولكلور" هو أيضاً مرجع متخصص.

ولا تختلف المصادر المرجعية المتخصصة عن المصادر المرجعية العامة في أنها تقتصر في تغطيتها على مجال أو موضوع معين فحسب، وإنما تختلف عنها أيضاً في أنها موجهة في العادة للباحث أو الدراس المتخصص وليس القارىء أو المثقف العام.

وإضافة إلى تقسيم المصادر المرجعية إلى عامة ومتخصصة فإنه يمكن أيضاً تقسيم المصادر المرجعية بناء على عدد من الأسس الأخرى، فقد تقسم المصادر المرجعية حسب الشكل إلى مصادر مرجعية ورقية أو مطبوعة ومصادر مرجعية إلكترونية وما إلى ذلك، وقد تقسم حسب طبيعة المعلومات التى تقدمها إلى مصادر مرجعية مباشرة، أى تقدم المعلومات المطلوبة مباشرة مثل ذكر عدد السكان في حالة سؤال عن عدد سكان دولة ما، ومصادر مرجعية غير مباشرة، أى تقدم بيانات عن المصادر التى تشتمل على المعلومات

المطلوبة مثل ذكر اسم المصدر المرجعى الذى يشتمل على عدد سكان دولة ما.

إلا أن أفضل طرق تقسيم المراجع هى تقسيم المراجع حسب الوظائف التى تؤديها، ومن ثم يمكن تقسيمها على هذا الأساس إلى ثلاثة قطاعات رئيسية هى:

- المصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن الألفاظ والمفاهيم.

- المصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن الأعلام والكيانات.

- المصادر المرجعية التى تقدم معلومات عن أوعية المعلومات.

ويضم كل قطاع من هذه القطاعات عدة فئات فرعية على النحو التالى:

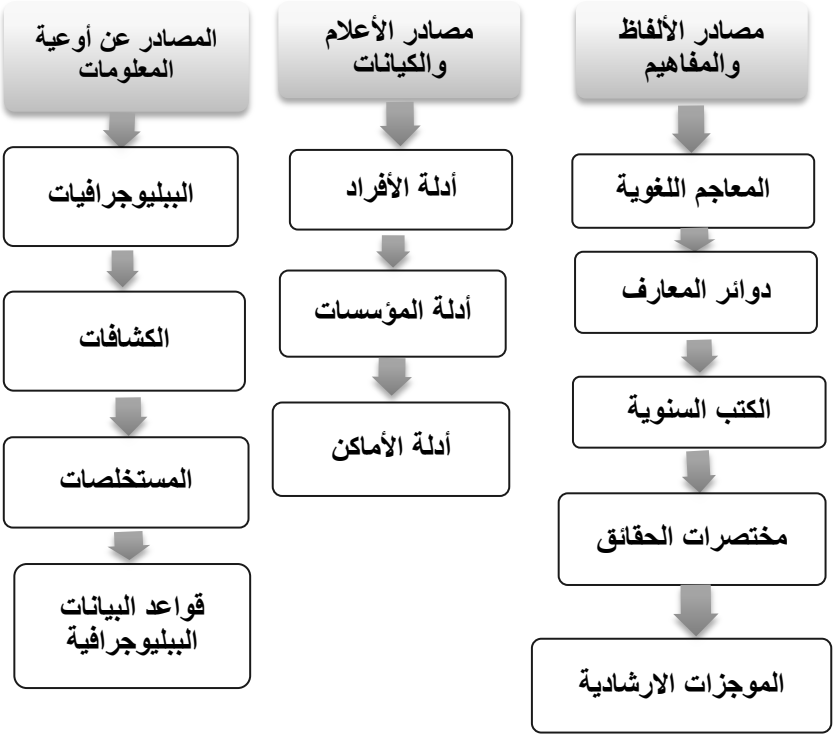

شكل (٣) أنواع المصادر المرجعية

وفيما يلى تقسيم لفئات المراجع المختلفة:

١/١/٢ البيليوجرافيات Bibliographies:

البيليوجرافيا كلمة أجنبية دخلت لغتنا العربية مثل كلمة جغرافيا وديموجرافيا، وقد اشتقت أصلاً من اليونانية Biblion بمعنى كتاب Graphin بمعنى يكتب، أى كتابة الكتب، وظل المعنى كذلك في عصور سابقة يشمل كل ما يتصل بصناعة الكتب من تأليفها، ونسخها وتوضيحها بالصور والرسوم وكان البيليوجرافى Bibliographer هو الشخص الذى يشتغل بكتابة الكتب وفى القرن الثامن عشر تبلور المعنى الجديد للكلمة وأصبح يعنى الكتابة عن الكتب وصار البيليوجرافى هو من يعمل على تجميع قوائم بعناوين الكتب.

ويفرق خبراء المكتبات بين كلمة ببليوجرافية (بالتاء المربوطة) وكلمة ببليوجرافيا (بألف المد في نهايتها) على النحو التالى:

البيليوجرافية (بالتاء المربوطة) وجمعها ببليوجرافيات، وهى قائمة أو قوائم جمعت لغرض بالذات وتعطى بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقاً لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد فهى قائمة جمعت حول شخص أو موضوع أو عصر أو مكان .. إلخ مشتملة على معلومات عن الكتب وغيرها.

أما البيليوجرافيا (بألف المد في نهايتها) في العلم نفسه، أى القواعد المتبعة في إعداد قائمة بمصادر المعلومات المختلفة.

وتعطى الببليوجرافيات بيانات مثل: (اسم المؤلف، عنوان وعاء المعلومات، الطبعة، بيانات النشر، عدد الصفحات ... إلخ) عن أوعية المعلومات المستقلة في العادة سواء أكانت نوعية واحدة فقط أم عدة نوعيات معاً، أو خليط منها معاً، وهكذا نجد قائمة ببليوجرافية تغطى الكتب الخاصة بالموضوع مثل:

الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة، أو تغطى المنشورات الصادرة في دولة ما أو في منطقة ما مثل النشرة العربية للمطبوعات، أو قائمة بالدوريات مثل: World List of Social Science Periodicals ، أو قائمة بالرسائل الجامعية مثل: الدليل الببليوجرافى للرسائل الجامعية في مصر: المجلد الأول، الإنسانيات، أو خليط من هذه النوعيات معاً مثل : الدليل الببليوجرافى للانتاج الفكرى العربى في العلوم الاجتماعية، الذى يضم الكتب والرسائل معاً.

*أنواعها :

هناك أكثر من أساس نستطيع عن طريقه أن نقسم الببليوجرافيات إلي أنواع وفقا للحدود الجغرافية للتغطية فنجد الببليوجرافيات العالمية والإقليمية، ووفقا للحدود الزمنية للتغطية فنجد الببليوجرافيات الراجعة والببليوجرافيات التجارية، ووفقا للحدود الموضوعية للتغطية فنجد الببليوجرافيات الشاملة والببليوجرافيات الموضوعية، ووفقا للحدود

النوعية للتغطية فنجد ببليوجرافيات الدوريات وببليوجرافيات الرسائل الجامعية وببليوجرافيات التقارير، وإذا جمعنا أكثر من أساس واحد لتقسيم هذه الببليوجرافيات إلي أنواع فنجد أنها ممكن أن تقسم إلي الأنواع التالية:

١- ببليوجرافية مؤلف:

قائمة بمصادر المعلومات التى ألفها شخص ما أو التى ألفها آخرون عنه.

٢- ببليوجرافية موضوع:

تضم المواد المتعلقة بموضوع أو مجال بعينة مثل: الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة.

٣- الببليوجرافيات الشاملة:

وهي تلك التي تهتم بحصر ووصف الإنتاج الفكري بصفة عامة دون التقيد بمجال موضوعي معين وأنما تستوعب كل المؤلفات في كل الموضوعات دون تمييز، وتنقسم هذه النوعية إلي:

- الببليوجرافية القومية:

تحصر الإنتاج الفكرى الذى يصدر في الدولة ، أو خارج الدولة كموضوع أو ما ينشر لمواطني الدولة خارج حدودها مثل (النشرة العربية للمطبوعات) و(النشرة المصرية للمطبوعات ١٩٥٥) و(الببليوجرافيات الجزائرية ١٩٦٥).

- الببليوجرافية التجارية:

وهي عبارة عن حصر ووصف لمحتويات فهارس الناشرين والموزعين وتجار الكتب، وتقتصر في تغطيتها علي ما يصدره ناشروا الدولة من إنتاج فكري، مثل (دليل الكتاب المصري) الذي بدأت الهيئة المصرية العامة للكتاب في إصداره منذ عام ١٩٧٢، وهى لخدمة تشجيع عملية بيع وشراء الكتب.

٤- الببليوجرافيات المتخصصة:

وهي التي تهتم بحصر ووصف الإنتاج الفكري المتخصص في موضوع معين وعادة ما تحرص هذه الببليوجرافيات علي تغطية الإنتاج الفكري بكل أشكاله وعلي اختلاف لغاته وذلك في إطار حدودها الموضوعية، مثل : (الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في العلوم الاجتماعية) و(الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق) للدكتور/ محمد فتحى عبد الهادى.

٥- الببليوجرافيات المعيارية:

وهي تهم بحصر ووصف الإنتاج الفكري المناسب لمستويات دراسية معينة أو فئة معينة من المكتبات، مثل :(دليل الكتب للمكتبات المدرسية) لوزارة التربية والتعليم وهي تشتمل علي الكتب المناسبة لمراحل دراسية معينة وذلك لأغراض الاختيار في المكتبات المدرسية.

٦- الببليوجرافيات النوعية:

وهي تلك الببليوجرافيات التي تهتم بحصر ووصف شكل معين من أشكال الإنتاج الفكري، ومن أبرز هذه الأشكال : الدوريات، الرسائل الجامعية، أعمال المؤتمرات، تقارير البحوث، المطبوعات الرسمية، ومن أمثلة هذه الببليوجرافيات النوعية : الدليل الببليوجرافي للرسائل الجامعية في مصر.

وتعتبر الفهارس المطبوعة للمكتبات نوعاً من أنواع الببليوجرافيات وقد تصدر الببليوجرافيات على هيئة كتب أو في نهاية مقالات الدوريات أو الببليوجرافيات.

كما يمكن تقسيم الببليوجرافيات إلى:

أ- الببليوجرافيات التحليلية النصية:

ويطلق عليها أحياناً الببليوجرافيات النقدية وهي تشمل شرح كل الحقائق المتعلقة بأساليب التحول والانتقال من المخطوط إلي المنتج النهائي أي الاهتمام بالوصف المادي للكتاب وكذلك الاختلافات النصية بين المخطوط والكتاب المطبوع وبين الطبعات المختلفة للكتاب الواحد أو ما يسمي بتاريخ حياة الكتاب.

ب- الببليوجرافيات النسقية الحصرية:

وهي عبارة عن قوائم نسقية تهدف للتعريف بالإنتاج الفكري الذي يصدر في نطاق جغرافي معين كما هو الحال مثلا بالنسبة

للببليوجرافيات القومية أو الإنتاج الفكري المتخصص في موضوع معين كما هو في الببليوجرافيات المتخصصة أو الإنتاج الفكري الذي يتميز بخصائص وظيفية معينة كما هو الحال في الببليوجرافيات الخاصة بالأطروحات والببليوجرافيات الخاصة بالدوريات.

***فوائدها:**

الببليوجرافيات مصادر نافعة في أى بحث وفى أى موضوع من الموضوعات، ويمكن إيجاز استعمالات المراجع الببليوجرافية في اختيار الكتب والمواد المكتبية الأخرى، وتحقيق البيانات الببليوجرافية لأى من هذه الموارد المكتبية، وتتميز الببليوجرافيات أيضاً باتساع التغطية وباشتمالها على مصادر المعلومات الرئيسية، وتتلخص فوائدها فى:

أ- تيسر للباحث العلمي البحث والحصول على المصادر الخاصة بموضوع بحثه عبر كل الامتدادات التي يرغبها زمنياً ومكانياً ولغوياً وموضوعياً.

ب- تساعد الباحث على الاختيار والانتقاء للمصادر التي يرغبها كما ترشده إلى مصادر لم تخطر بباله.

ج- تمكن الباحث من التحقق من معلومات معينة والعمل على استكمالها أو تصحيحها.

د- تعتبر الببليوجرافيات مفاتيح مصادر المعلومات وهي توفر الجهد والوقت والتكاليف ومن ثم يكون إنجاز الدارس لبحثه أسرع وأشمل وأدق وأكثر كفاءة.

إلا أن من عيوبها أنها قد لا تتصف بالحداثة والمتابعة بصفة منتظمة، كما أنها في العادة لا تشير إلى أمكان وجود أوعية المعلومات، أى تكتفى بالإشارات الببليوجرافية لها دون ذكر المكتبات أو مراكز المعلومات التى توجد بها هذه الأوعية.

٢/١/٢ دوائر المعارف أو الموسوعات Encyclopedias:

دائرة المعارف عبارة عن مرجع يضم مقالات موجزة أو طويلة في شتى الموضوعات، مما يجعلها مناسبة للتثقيف الذاتى والبحوث العلمية الأولية.

أو هى عبارة عن مؤلَف يحتوي على معلومات عامة حول موضوعات المعرفة الإنسانية أو قد تكون متخصصة في موضوع معين، ويغلب على معلوماتها الاختصار، وتعتمد على دقة التنظيم بحسب الترتيب الهجائي ليسهل على المستفيد الرجوع إليها بأقل جهد، ومن أشهر تلك الموسوعات الموسوعة البريطانية، وتتخصص بعض الموسوعات في نواحٍ مختلفة من المعرفة مثل الموسوعة الجغرافية أو موسوعة تاريخ مصر القديم أو موسوعات فلكية وغيرها.

وتهتم الدول المتقدمة بالموسوعات ويلجأ إليها الناس في جميع أنحاء العالم للتزود بمعرفتها، ولذلك يهم معرفة اللغات الرئيسة مثل اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية، وفي بعض الفروع اللغة العربية.

***أهمية دوائر المعارف:**

١. تعدّ دائرة المعارف مهمة لأنها تقدم معلومات أساسية وحقائق أولية حول مختلف المواضيع مثل، ماذا ومتى وأين وكيف ؟ فقد يسأل الباحث مثلاً : من مؤسس المملكة الأردنية؟ متى تأسست جامعة الدول العربية ؟ ما هي عجائب الدنيا السبع وأين تقع ؟ فالإجابة عن هذة التساؤلات تكون عن طريق الموسوعات.

٢. تعدّ مصدرا لإعطاء الخلفيات الأولية من المعلومات للدارس والباحث والخبير والرجل العادى على السواء.

٣. تعدّ مصدرا لإرشاد القارئ الذي يريد الاستزادة من المعلومات بواسطة الببليوجرافات التي تقدمها في نهاية مقالاتها مما يساعد القارئ على إيجاد معلومات إضافية في مجال موضوعى معين.

٤. تساعد في تقديم الإجابات على عدد من الأسئلة والاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع.

٥. تستخدم الموسوعات وخصوصاً المتخصصة للاستفسارات المرجعية السريعة ولتقديم العروض الموجزة الخاصة بموضوعات معينة.

٦. تقدم لمختلف فئات القراء معلومات مباشرة ومركزة في سهولة ويسر.

٧. يمكن الاستعانة بقائمة المراجع والمصادر التى توجد في نهاية كل مقالة من أجل الاستزادة عن الموضوع.

* طرق تنظيمها:

هناك ٣ طرق لتنظيم وترتيب المعلومات التي تشمل عليها دوائر المعارف هما:

١. الترتيب الهجائى.

٢. الترتيب الموضوعى.

٣. الترتيب الشكلى.

فى الترتيب الهجائي هناك أسلوبان متميزان يهدف الأول إلى تقديم عدد كبير جداً من المقالات القصيرة لتغطية المواضيع الصغيرة وهنا تبرز الحاجة إلى العديد من الإحالات وإلى الكشافات والأدلة المرشدة للربط بين المواضيع المختلفة وتوحيد الأقسام المتعددة للمواضيع في حين يهدف الأسلوب الثاني إلى المقالات المطولة التي تحوى بداخلها مواضيع أصغر وفي هذه الحالة تبرز الحالة إلى الكشافات التحليلية.

أما الترتيب المصنف حسب الموضوعات فإن معظم دوائر المعارف التي ظهرت قبل بداية الطباعة كانت ترتب بهذه الطريقة وتقوم فكرتها على أساس تقسيم المعرفة البشرية إلى قطاعات معينة في العلوم والفنون وترتيبها تبعاً لأهميتها أو العلاقات المتبادلة بينها سواء في الإطار العام للقطاعات أو في الترتيب الداخلى لتفريعات كل قطاع وهذا النظام المصنف ما يزال يستعمل في كثير من دوائر المعارف وخاصة دوائر المعارف المتخصصة، ودوائر معارف الناشئين وقد تطور هذا النظام وأصبح يستعمل الكشافات الهجائية حتى يمكن الوصول عن طريقها إلى المعلومات بسهولة ويسر.

*أنواعها:

يمكن تقسيم دوائر المعارف من حيث المجال أو التغطية إلى نوعين:

- دوائر معارف تتناول شتى صنوف المعرفة البشرية وتسمى دوائر المعارف العامة.
- دوائر معارف تقصر مادتها على جانب واحد من جوانب المعرفة وتسمى دوائر معارف متخصصة.

ولما كانت طبيعة دوائر المعارف تعالج كثيراً من الموضوعات المحددة والدقيقة نسبياً فإنها ترتب ترتيباً هجائياً في أغلب الأحيان لتسهل على الباحث الوصول بسهولة وسرعة إلى ما يريد.

*** مميزاتها:**

١- يقوم بكتابة محتوياتها كتاب متعددون متخصصون ويقوم بتحريرها هيئة كبيرة من المحررين المهرة وهيئة من الباحثين.

٢- تحرص الموسوعات على توثيق ما تشتمل عليه من معلومات بتسجيل بيانات المصادر التى اعتمدت عليها فى قوائم ملحقة بمقالاتها.

٣- مقالات الموسوعات موقعة بأسماء كتابها.

٤- قيام كثير من الموسوعات بتجديد محتوياتها وملاحقة التطورات العلمية فى مجال اهتمامها ومن أكثر طرق التجديد ما يسمى بسياسة المراجعة المستمرة من ملاحق وإضافات وكتب سنوية.

٥- تتنوع التقسيمات الوظيفية للموسوعات لتتناسب مع متطلبات القراء والباحثين من جميع المستويات فوجدت دوائر المعارف العامة والمتخصصة.

٦- تنوع دوائر المعارف حسب مستويات العمر المختلفة ومن هنا وجدت دوائر معارف الكبار ودوائر أخرى للشباب ودوائر تخاطب الأطفال وفقا لمستوياتهم فى العمر والثقافة.

٧- دوائر معارف منها ما ظهر فى مجلد واحد ومنها ما ظهر فى عدد كبير من المجلدات زاد فى بعض الاحيان على مائه مجلد.

٨- إلحاق كثير من الموضوعات التى تعالجها الموسوعات بقوائم المؤلفات (الببليوجرافيات)التى تكون مرتبطة بالموضوع وتساعد القارئ للاستزادة من الموضوع من النقطة التى تركته المقالة عندها وهذه المميزة تعتبر من المزايا الخاصة بالموسوعات.

٩- إلحاق كثير من الموسوعات بالكشافات المستقلة من أجل تسهيل الوصول الى المعلومات المطلوبة بسهولة وبسرعة كما هو الحال فى الموسوعات البريطانية.

٣/١/٢ القواميس اللغوية Dictionaries:

مرجع يشتمل على كلمات اللغة في ترتيب هجائى في أغلب الأحيان في شرح لمعانيها واستعمالاتها وطرق هجائها ونطقها ومرادفاتها أو ما يضادها من الكلمات، كما يهتم القاموس إلى جانب اللغة بالاختصارات والرموز ومدلولاتها.

هو أيضاً أداة لجمع كلمات لغة ما وتعريفها وشرحها، وهناك نوع آخر من القواميس يضم قائمة بكلمات لغة ما وما يقابلها في لغة أخرى، فالقاموس العربي-الإنجليزي، على سبيل المثال يضم قائمة بالكلمات

العربية وما يقابله بالإنجليزية، وفي بعض الأحيان يشتمل القاموس على طريقة لفظ الكلمات، ومعلومات عن أصلها وطريقة استخدامها.

وبالإضافة إلى القواميس "العامة" التي تحتوي على مخزون الكلمات كله أو معظمه، هناك قواميس متخصصة كالقواميس الخاصة بعلم بعينه، كالقواميس الطبية والاقتصادية والقانونية، والقواميس المتخصصة بمستويات اللغة كقواميس اللهجات العامية، بالإضافة إلى قواميس لأغراض خاصة كقواميس المترادفات.

***استخداماتها:**

١. إعطاء معاني الكلمات.

٢. الترجمة أو إيجاد المرادف لكلمة ما في لغة أخرى.

٣. تهجئة الكلمات، أو اللفظ الصحيح للكلمة وطريقة نطقها.

٤. متابعة أصول الكلمة واشتقاقاتها.

٥. التمييز بين النادر والمهجور من الكلمات وبين الفصيح والدخيل.

٦. معرفة مرادفات الكلمة وأضدادها.

٧. طريقة لفظ الكلمات حسب اللهجات في المناطق المختلفة.

***أنواعها:** هناك أنواع عديدة منها:

- القواميس اللغوية العامة (تورد كل شيء عن الكلمة).
- القواميس الخاصة بجوانب لغوية معينة كتلك التى تعالج جوانب بعينها من المعالجة اللغوية للألفاظ مثل (قواميس النطق وقواميس المختصرات، وقواميس العامية واللهجات، وغيرها).

- قواميس متخصصة (الألفاظ والمصطلحات ومجالات معرفية بعينها مثل: قاموس المصطلحات الطبية).
- القواميس المتعددة اللغات. - قواميس المعانى.

***فوائدها:**

لا غنى للباحث والدارس واللغوى عنها، فهى المصدر الرئيس للحصول على معلومات عن الكلمات فضلاً عن أنها تفيد في تحقيق معانى بعض المفردات أو معرفة اللفظ الصحيح والنطق الصحيح لبعض الكلمات، خاصة إذا كان تستعمل في عدة أجزاء من الحديث، فمعرفة اللفظ الصحيح والتهجئة يساعدنا على كتابة العبارات الصحيحة وبالتالى فهو مفيد جداً خاصة للطلاب عندما يتعلمون لغة جديدة، وكذلك الاستعمالات الحقيقية أو المجازية للكلمات، أو ما يرادفها أو يضادها، كذلك تمدنا بمعلومات عن أصل الكلمة والصور التى مرت بها حتى وصلت إلى شكلها الحالى.

٤/١/٢ معاجم الأماكن Gazetteers:

هى مصادر مرجعية تتناول المعلومات الأساسية عن الأماكن والمعالم الجغرافية، وعادة ما تركز على مناطق جغرافية معينة، كما أنها يمكن أن تتحيز جغرافياً وتاريخياً في نفس الوقت.

وأصبح من الضرورى وجود هذه المعاجم والتى لا غنى عنها لمختلف الفئات، حيث تحوى أسماء الأماكن والبلدان والمواضع والأعلام

الجغرافية والظواهر الطبيعية والبشرية وغير ذلك من التعريف بالمصطلحات الجغرافية المتنوعة، ودراستها تذداد أهمية بمعرفة تقديمها للمادة الجغرافية العلمية عن المناطق المختلفة التى تزخر بها كتب هذه المعاجم، بالإضافة لذلك فإن المقررات الجغرافية بمراحل التعليم المختلفة تزخر بالكثير من أسماء الاماكن والبلدان والظواهر الجغرافية التى تحتاج إلى التعريف بمعانيها، ودلالاتها أو ضبط أسمائها أو تحديد مواقعها.

* وظيفتها:

- الوظيفة التعريفية: تتضمن التعريف بأسماء الأماكن الجغرافية، والظواهر الجغرافية والبشرية، وذلك من واقع ضبط الاسم والمكان والظاهرة وتحديدها، كما تتضمن أيضاً التعريف بالمصطلحات والمفردات والكلمات الجغرافية.

- الوظيفة الوصفية: ومهمتها وصف أسماء الأماكن والظواهر الجغرافية وشرحها.

- الوظيفة الدلالية: وتهتم بدلالة الرسم، ودلالة المعنى الاصطلاحى، وتطبيقاتها الجغرافية.

- الوظيفة التراثية: وهدفها العناية بالتراث وحفظه.

ومن أمثلتها:

- معجم البلدان / أبوعبدالله ياقوت الحموى(٦٢٦ه)

٥/١/٢ الكتب السنوية والحوليات Year Books:

تصدر سنوياً وتحتوى على معلومات موجزة في موضوعات كثيرة وعلى وجه الخصوص أحداث العام السابق لتاريخ نشرها وهى مرتبة إما ترتيباً زمنياً أو موضوعياً.

ويتميز هذا النوع من المراجع بالإيجاز في المعالجة وليس فيه استطراد، ومادته مركزة ودقيقة وتشمل جداول إحصائية مهمة.

* خصائصها:

١- تعتبر المرجع الرئيسى للإجابة على الأسئلة المرجعية التى تتعلق بالتطورات الجديدة فى كافة قطاعات الحياة الإنسانية وكذلك الأسئلة المرجعية التى تتضمن المقارنة بين الإنجازات العلمية والعملية خلال السنوات المختلفة فى قطاع او مجال معين.

٢- ذات أهمية بالغة فى أقسام الخدمة المرجعية فى المكتبات ومراكز المعلومات.

٣- كثير من المؤسسات التجارية والصناعية والمنظمات الحكومية والمهنية تتجه نحو إنتاج واقتناء هذا النوع من الكتب المرجعية.

٤- وتتضمن الكتب السنوية المعلومات التى حدثت خلالالسنة الماضية والتى من أهمها (الأحداث السياسية المعاصرة –الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة خلال السنة الماضية – التطورات العلمية والتقنية – تراجم الأحياء المشهورين والمتوفين خلال العام الماضى)

***أنواعها:**

هناك أنواع متعددة من الكتب السنوية منها:

- ما تصدره بعض دوائر المعارف الكبيرة كملاحق (أو كتب سنوية) كوسيلة للحافظ على حداثة معلوماتها.

- الكتب السنوية التى تشتمل على معلومات اجتماعية، سياسية، تربوية، ثقافية وغيرها، وتقوم بإصدارها.

٦/١/٢ التراجم والسير Biographies:

يمكن تعريف التراجم أو السير بأنها ذكر تاريخ حياة الفرد على نحو دقيق منذ ولادته حتى وفاته بطريقة موجزة أو مسهبة.

وتجمع هذه النوعية من الكتب نبذ مختصرة أو مفصلة لعدد كبير من الأعلام سواءٌ كانوا عظماء كالأنبياء والعلماء والملوك أو أناس عاديين ولكن لهم أعمال أو مواقف بسيطة خلدها التاريخ لهم، كالشعراء المغمورين وكتبة الملوك وحُجّابهم والرواة وطلاب العلم.

وقد اهتم العرب منذ القدم بكتابة تراجم النوابغ والمشاهير في مختلف المجالات، وتحفل المكتبة العربية بميراث ضخم من المصادر في االتراجم والسير، منها مراجع التراجم العامة التى تترجم للمشهورين في كل علم وفن، وهى كثيرة جداً حتى لنجد صعوبة في الانتقاء منها والاكتفاء ببعضها دون الآخر، وكتب التراجم تنقسم من حيث التغطية إلى:

- كتب التراجم العامة. - كتب التراجم المتخصصة.

*مصادر التراجم:

هناك مصادر عديدة يمكن الحصول منها عن ترجمة لأحد الأشخاص سواء توفي أو كان حياً ومنها:

١- كتب التراجم الخاصة بشخص واحد (السير).

٢- الكتب والمقالات التي كتبها الأفراد عن أنفسهم (السيرة الذاتية).

٣- كتب التراجم ذات الفصول المتعددة والتي يبحث كل فصل منها عن شخص واحد مثل الطبقات أو كتاب المرايا.

٤- الموسوعات العامة أو الموضوعية.

٥- المعاجم وخاصة القواميس الموسوعية مثل لسان العرب لابن منظور.

٦- معاجم التراجم العامة والمتخصصة مثل معجم الأدباء لياقوت الحموي.

٧- مصادر المراجع المتخصصة مثل رواد النهضة العربية الحديثة مثل كتاب الاستبداد لجمال الدين الأصفهاني... الخ.

٨- الكتب المعروفة باسم من هو مثل موسوعة أعلام العراق الحديث.

أهمية معاجم التراجم والأنساب:

١-أننا عندما ندرس أي جانب من جوانب المعرفة فأننا نميل الى دراسته عن طريق دراسة الأشخاص الذين ساهموا في تطوره.

٢-أن ثلاث أرباع التاريخ الموجود في الموسوعات التاريخية يظهر على شكل تراجم الشخصيات التاريخية.

٣-أن أسرع طريقة لإيجاد تاريخ حادثة ما هو البحث عن ترجمة أحد الأشخاص المتعلقين بها.

٤-من خلال دراستنا للتراجم والشخصيات نستطيع أن نضع الإجابة عن الكثير من الأسئلة حول الأحداث التاريخية وأسبابها.

٥-معرفة أصل وجذور الأحفاد عن طريق تتبع أنسابها عبر مئات والآف السنين ومنابع أصولهم التاريخية وسلالاتهم وقومياتهم.

* مشاكل السير والتراجم

١- الأسماء التي أدخلت تحتها الترجمة قد تكون الأسماء الشخصية للمترجم له أو كنيته أو لقبه أونسبه مما يصعب إيجاده فكثيراً ما نجد

اختلافات عن نفس الشخص من مصدر واحد مثلاً : بنت الشاطئ او عائشة عبدالرحمن ، بنت الهدى او آمنة الصدر ...الخ.

٢- المعلومات المتعلقة بالتراجم هي أكثر الحقائق وهماً حيث أن القليل من الناس الذين يعمدون إلى تسجيل وثائق حياتهم كما حدثت بالضبط.

٣- الكثير من المعلومات عن الأشخاص تأتي من مصادر يختارونها بأنفسهم أي من قبل (كاتب الترجمة.)

٤- الكثير من المعلومات المتعلقة بالتراجم لها أسس مبنية على الآراء الشخصية.

٥- الغالبية العظمى المتوفرة في حقل التراجم لم يتم البحث عنها وتسجيلها بالطريقة العلمية بعيدة عن العواطف والإنحياز.

٦- معظم المادة التي توجد في كتب المراجع الخاصة بالتراجم مستقاة من مصادر ثانوية أو المصادر من الدرجة الثانية أو عن طريق الرواية والسماع.

***ترتيبها:**

ترتب معاجم التراجم بطرق مختلفة، وقد يجتمع في المرجع الواحد أكثر من طريقة، إلا أننا سنقتصر على أكثرها شيوعاً فهى ترتب هجائياً (حسب أوائل الأسماء أو الألقاب) أو زمنياً (حسب العصر أو سنة الوفاة) أو ترتب طبقات (فئات).

*** من الأمثلة على كتب السير والتراجم:**

١. كتاب: سيرة النبى صل الله عليه وسلم لابن هشام.

٢. كتاب: التاريخ الكبير للبخاري.

٣. كتاب :الوافي في الوفيات للصفدي.

٤. كتاب :البلغة في تراجم أئمة النحو للفيروزابادي.

٥. كتب: الطبقات للأعلام.

٧/١/٢ الأطالس Atlases:

الأطلس عبارة عن مجموعة من الخرائط غالباً ما تجمع معاً في مجلد، وقد يصحبها متن وصفى لها وأحياناً بدون متن، ويجب أن يكون الأطلس مزوداً بكشاف لتحديد أماكن المعلومات.

وتعد الأطالس من المنتجات الخرائطية المهمة التى أنتجت واستخدمت منذ فترة ليست بالقصيرة، وذلك كوسيلة لعرض المعلومات المكانية وتخزينها، ولقد اكتسبت الأطالس شهرة كبيرة خلال تاريخها

الطويل حيث تعددت أنواعها وتطورت طرق إعدادها وإنتاجها، ومع ما يشهده العالم من تحولات كبيرة وتطور فى التقنيات وثورة المعلومات.

وتعد الأطالس بهيئاتها المتنوعة وأوعيتها ووظائفها المتنوعة من المنتجات الخرائطية المهمة ذات الجذور الراسخة والمنبثقة من أعماق علم الخرائط، وتتطلب عملية إنتاج الأطلس وقتاً طويلاً من المال والوقت وتتطلب تضافر جهود جهات متعددة ومختلفة ومنظمات وأفراد، وتوظيف خبراتهم العلمية والثقافية فى مجال الجغرافيا الطبيعية والبشرية وعلوم الخرائط على وجه الخصوص.

*أنواعها:

تختلف الأطالس فيما بينها، فهى تختلف في المجال، وفى طرق المعالجة فهناك أطالس تغطى العالم وأخرى تقتصر على منطقة معينة وموارد محددة فقط وأطالس تشتمل على كل أنواع الخرائط مثل البشرية والسياسية .. إلخ.

*أهمية الأطالس:

- الأطلس كمنتج وطنى يعكس هوية الدولة، وكثيراً من جوانب الإنجازات والتقدم فيها.
- أهمية الأطلس كمصدر معلوماتى للباحثين وصانعى القرار، وكوسيلة تعليمية مهمة.
- تنشيط البحث العلمى والاطلاع فى علوم الخرائط والعلوم ذات العلاقة.

٨/١/٢ الكشافات Indexes:

الكشاف عبارة عن أداة فنية أو وسيلة مكتبية تيسر الوصول إلى المعلومات الموجودة في محتوى نص من النصوص، وتوضح مكان ورود هذه المعلومات أو الألفاظ داخل النص، فالكشاف يورد اللفظة أو المعنى أو المادة ويرتبها هجائياً ويحدد بدقة مكان ورودها في النص ومن أمثلتها ما يلى:

- الفهرست : كشاف الدوريات العربية.- بيروت: شركة الفهرست، ١٩٨١.

*أنواع الكشافات:

الكشافات أنواع عديدة أشهرها وأهمها:

- كشاف يحلل محتويات الدوريات.
- كشاف يحلل محتويات الكتب والمراجع.

١- كشاف المؤلفين: Author Index

ترتب المواد في هذا النوع من الكشافات ترتيباً هجائياً تحت أسماء مؤلفيها سواء كانوا أفراد أم هيئات، ويلاحظ أن كشاف المؤلفين لا يشتمل على أسماء المؤلفين فحسب وإنما يمكن أن يشتمل أيضا على أسماء المترجمين والمحققين وما إلى ذلك، وعلى الرغم من أن كشاف المؤلفين ليس أشهر أنواع الكشافات إلا أن هذا النوع يستخدم في إيجاد عمل معين يعرف بمؤلفه كما يستخدم في تجميع كل أعمال مؤلف معين ويجب تمييز كشاف المؤلفين عن كشاف الأسماءname

index فكشاف الأسماء يشتمل على الأسماء التي تكون موضوعات أو تلك الواردة في نص ما.

٢- كشاف العناوين: Title index

كشاف تقليدي ترتب مداخله وفقا لعناوين الأعمال ويفيد في الوصول إلى عمل ما عن طريق معرفة عنوانه وهذا النوع قليل الاستخدام بصفة عامة ومع هذا فهو شائع في الببليوجرافيات المصنفة الترتيب أو المرتبة هجائيا برؤوس موضوعات والتي تحتاج إلى كشاف بالعناوين.

٣- الكشاف الموضوعي الهجائي:Alphabetical Subject Index

تتجمع المواد في هذا الكشاف تحت رؤوس موضوعات مخصصة مقننة وما يرتبط بها من إحالات ترتيبا هجائيا ويمكن أن يضم الكشاف المصطلحات الموضوعية وأسماء الأشخاص وأسماء الأماكن معا في ترتيب هجائي واحد ويعتبر هذا الكشاف من أهم أنواع الكشافات لأنه يفيد في تعريف الباحث بالمواد التي تتعلق بالموضوع وحيث المعلومات التي يحتاجها الباحثون عن طريف الموضوع ويتميز هذا النوع بأنه بسيط ويسهل على أي مستفيد استخدامه.

٤- الكشاف القاموسي: Dictionary Index

يشتمل الكشاف القاموسي على كافة أنوع المداخل : موضوعات، وأسماء مؤلفين، وعناوين في ترتيب هجائي واحد وهو في ذلك يشبه

الفهرس القاموسي وقد يقتصر الكشاف على أسماء المؤلفين والموضوعات معا في ترتيب هجائي واحد.

٥- الكشاف المترابط: Coordinate Index

يقوم الكشاف المترابط على الربط بين مصطلحين مفردين أو أكثر لإنشاء موضوع جديد وعلى سبيل المثال فان المصطلحات المفردة (إدارة) و(مكتبات) و(السجون) إذا ربطت معا يكون الناتج هو (إدارة مكتبات السجون) ومن الواضح إن هذا النوع من الكشافات يعتمد على النماذج البولينية للبحث..

٦- الكشاف التبادلى للعناوين: Permuted Title Index

تقوم فكرة هذا الكشاف الذي يعتمد في إعداده أساسا على الحاسوب على استخدام الكلمات في عناوين الوثائق كمؤشرات للمحتوى ويعتمد الكشاف على تدوير الكلمات المهمة في العنوان بحيث تظهر كل كلمة مهمة ككلمة أولى في الترتيب الهجائي.

٧- كشاف النصوص: Concordances

هو كشاف هجائي لكل الكلمات أو للكلمات الرئيسية في أي عمل أو في أعمال أحد المؤلفين يبين موضوعها في النص ويعطي بصفة عامة السياق الذي وردت فيه، وقد يكون السياق فقرة أو مقطعاً أو جملة أو سطراً حيث تقع الكلمة، ويدخل هذا النوع ضمن الكشافات الاشتقاقية وهو يفيد في بيان موقع جملة أو عبارة يتم استرجاعها عن طريق تذكر كلمة تقع في النص المطلوب الحصول عليه كما أنه يمكن أن

يكون مفيداً في تحليل ومقارنة معاني الكلمات في الدراسات اللغوية والمعجمية .

٨- الكشاف المصنف:Classified index

تتجمع المواد في هذا الكشاف وفقا لنظام من نظم التصنيف المستخدمة ومن أشهرها نظام ديوي العشري ونظام مكتبة الكونجرس ونظام تصنيف ديوي العشري، وهو كشاف موضوعي والفرق بينه وبين الكشاف الموضوعي الهجائي أن المواد فيه ترتب وفقا لرموز الموضوعات في نظام التصنيف، بينما ترتب المواد في الكشاف الموضوعي الهجائي وفقاً لرؤوس الموضوعات اللفظية التي ترتب هجائياً ويتميز بالترتيب المنطقي للمواد والذي يتدرج من العام إلى الخاص ، إلا أن من عيوبه أن البحث فيه يتضمن إجراء عمليتين أي باستخدام القائمة الهجائية الملحقة به أولاً من أجل تحديد المكان الصحيح في القائمة المصنفة.

٩- الكشاف الوجهي:Faceted Index

إن هذا النوع من الكشافات يعتبر من أنواع الكشافات المسبقة والتي تعد عند وقت التكشيف وهي عادة ترتب على شكل مصنف أكثر من الترتيب الأبجدي أو الهجائي، وهذه تختلف عن نظم التصنيف العددية حيث أن مصطلحاتها غير شاملة أو كاملة.

١٠- الكشاف التسلسلى: Chain Index

إن مستخدمي الكشاف قد يخاطرون بفقدان المداخل المفيدة والصالحة وذلك عندما لا يستطيعون البحث في المواضيع المحددة التي تمثل اهتماماتهم ولذلك فإن التكشيف المتسلسل يعتبر طريقة لمحاولة التقليل من هذه المخاطر وذلك من خلال تمثيل المداخل الفردية في كشاف مصنف واحد بعد الآخر في قائمة هجائية، أي أن الكشافات المتسلسلة تعمل على أن يكون كل مصطلح أو مفهوم مربوطاً أو مسلسلاً بالمفهوم أو المصطلح الذي يرتبط به مباشرة في نظام هرمي.

١١- كشاف الاستشهاد المرجعي: Citation Index

يتكون من قائمة بالإعمال المستشهد بها Cited في الأعمال الأخرى اللاحقة مرتبة وفقاً لنظام معين حيث يرد كل عمل مصحوبا بقائمة بالأعمال التي استشهدت به ويضاف إلى هذا قائمة بالأعمال التي جمعت منها الاستشهادات، والميزة الأساسية لكشاف الاستشهاد المرجعي هو أنه يقود المستفيد إلى أحدث أو آخر المقالات.

٩/١/٢ كتب الحقائق Fact Books:

هى مصادر مرجعية تورد المعلومات الموجزة والحقائق والبيانات الرئيسية المحددة، كالبيانات الإحصائية والمعلومات العلمية.

١٠/١/٢ الموجزات الإرشادية Manuals:

هى المصادر المرجعية التى تشتمل على التوجيهات والإجراءات الخاصة بأداء وظيفة معينة أو الوصول إلى ناتج محدد.

وهي كتب الإرشاد الذاتي التي تضم توجيهات و إرشادات يستأنس بها المستفيد في أداء عمل أو وظيفة أو نشاط معين،و تتراوح هذه الموجزات بين أدلة الطهي و التدبير المنزلي و إصلاح السيارات و الأجهزة ، و الكتب الإرشادية في مجال إجراء التجارب و البحوث العلمية.

***خصائص الموجزات الإرشادية:**

١- موجهة إلى وصف الاجراءات اللازمة لآداء عمل معين وبأسلوب واضح ومعلومات مركزة.

٢- تتميز بالاستعانة بالرسوم والصور والأشكال التى تساعد على توضيح آداء ذلك العمل أو تلك المهمة أو إتقان مهارة من المهارات المهنية.

١١/١/٢ الأدلة Directories:

تعطى البيانات والمعلومات الأساسية عن الهيئات العلمية والتربوية والمؤسسات الاجتماعية والصناعية والتجارية، والتقسيم الأساسى لهذه الأدلة موضوعى، أما تغطيتها الجغرافية فإنها تتفاوت ما بين المحلية والقومية والعالمية تبعاً لطبيعة الموضوع واهتمامات الجهات التى تتصدى لنشر مثل هذه الأعمال.

وتعتبر من مصادر المعلومات المستخدمة بكثرة في الخدمات المرجعية و تفيد في تحصيل المعلومات الجارية و التعريف بأنواعها و أماكن وجودها ، و هي مفهوم واسع لعدد من المراجع و قد تشمل :

***أنواعها:**

أ- أدلة الأفراد (بدون ترجمة لحياتهم) كأدلة العاملين في مؤسسة معينة أو تخصص معينن مثل دليل المكتبيين في الوطن العربي.

ب- أدلة الهيئات و الجمعيات و المنظمات الدولية .

ت- أدلة الهاتف سواء كانت لمدينة معينة او منطقة جغرافية أو للدولة.

ث- أدلة المؤسسات الصناعية و التجارية و التعليمية و غيرها من المؤسسات مثل أدلة الفنادق والمستشفيات والمكتبات والجامعات سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوطني.

ج- أدلة الأماكن الجغرافية والسياحية والطرق (مراجع جغرافية).

ح- أدلة مصادر معينة للمعلومات مثل أدلة الدوريات و المراجع و أدلة الرسائل الجامعية و غيرها (و تعتبر هذه الأدلة شكلاً من أشكال الأعمال الببليوجرافية) .

٢/٢ الأسئلة المرجعية:

يعرفها السالم بأنها" جميع أنماط الاستفسارات التى يتقدم بها المستفيدين للعاملين فى قسم المراجع بالمكتبة، وتشمل الاستفسارات المتعلقة بحقائق معينة أو بعناوين أو موضوعات محددة أو بالأشكال المختلفة من أوعية المعلومات أو بنظم أو إجراءات المكتبة أو استفسارات أخرى"

ويعتبر تقديم الخدمة المرجعية فى تقدم مضطرد حيث تطورت الدراسات والممارسات فى تنفيذ وتحليل الأسئلة المرجعية فوجد ما يعرف ب" question economy" اقتصاد السؤال والذى يدل على تقديم الإجابة على السؤال المرجعى فى أسرع وقت وأكثر جودة وأقل تكلفة، مما يدل على التوجه بقياس التكلفة للأسئلة المرجعية واللجوء إلى الشراكات التعاونية فى الرد على الأسئلة المرجعية الرقمية، أى الاستعانة بمصادر خارج المكتبة للإجابة على السؤال المرجعى ودفع الرسوم لذلك.

١/٢/٢ فئات الأسئلة المرجعية:

من أهداف تحديد الأسئلة أنه يمكن من خلالها التعرف على متطلبات المستفيدين ومدى تلبيتها، والوقوف على حجم وطبيعة العمل المرجعى، وتحديد الاتجاهات الكمية والنوعية للأسئلة المطلوبة، كما

يؤكد Yang أهمية تصنيف الأسئلة المرجعية للمستفيد ولجهة تقديم الخدمة المرجعية وحددها بثلاث أسباب هى:

- زيادة تفاعل المستفيد لجعل الاستفسارات الأولية أقل غموضاً.
- الحد من هدر الوقت والجهد فى البحث عن طريق إزالة غموض الأسئلة.
- إن نتائج البحث تتم بتجميع على أساس خصائص الإجابات المحتملة.

وقد تم تصنيف الأسئلة المرجعية لدى البعض بشكل عام إلى نوعين هما:

- أسئلة عن مواد أو معلومات معينة يتمثل هذا النوع عادة بطلب مصدر معلومات يكون معروف لدى السائل، ويكون دور أخصائى المراجع فى ذلك هو تحديد موقع المادة المطلوبة من خلال الفهرس البطاقى والكشافات والببليوجرافيات أو أى مصدر آخر.
- أسئلة عن معلومات معينة بدون أى معرفة بمصدر المعلومات التى تتوفر بها الإجابة وتكون معظم الأسئلة المرجعية فى هذا النوع على وجه الخصوص فى المكتبات العامة والمدرسية، حيث أن المستفيد العادى لديه القليل من المعرفة بما يتوافر من مصادر مرجعية.

وهناك من يقسم الأسئلة حسب الطريقة التى وردت بها إلى قسم المراجع وتنقسم إلى:

- الأسئلة التى وردت إلى قسم المراجع من المستفيدين أنفسهم عن طريق حضورهم الشخصى، أو الأسئلة التى وردت عن طريق الهاتف.

- الأسئلة التى وردت عن طريق البريد العادى أو البريد الإلكترونى.

كما يمكن تصنيف أسئلة المراجع إلى الفئات الآتية وفقاً لما يراه وليم كاتز (Katz) :

أ- الأسئلة الإرشادية أو التوجيهية:

ومن أمثلتها أين الكشاف؟ متى تغلق المكتبة؟ أين مكان الهاتف؟ أين أجد الرسائل الجامعية؟ والإجابة على هذا النوع من الأسئلة لا يستغرق وقتاً طويلاً .. وتشكل هذه الأسئلة نسبة تتراوح بين (٣٠ – ٥٠%) وتختلف من مكتبة إلى أخرى.

ب- الأسئلة المرجعية السريعة أو الجاهزة:

ومن الأمثلة على هذا النوع من الأسئلة كم تبلغ مساحة العراق؟ كم يبلغ عدد سكان الوطن العربى؟ كم يبلغ طول نهر الأمازون؟ ولا يحتاج هذا النوع من الأسئلة إلى عملية بحث طويلة للعثور على الجواب، إذ تساعد كتب الموسوعات والكشافات والأدلة والتقاويم في تقديم الإجابة على هذه الأسئلة، وعادة ما يحتاج موظف المراجع إلى دقيقة أو

دقيقتين للإجابة على هذه الأسئلة، ويمكن الإجابة على (٩٠%) من هذه الاسئلة بسهولة إلا أن (٥ – ١٠%) منها يأخذ ساعات من البحث لعدم توافر المرجع المناسب الذى يقدم الجواب المطلوب.

ج- أسئلة البحث المحدد:

ومن الأمثلة على هذا النوع هل لديكم معلومات عن تاريخ القنبلة الذرية؟ هل أستطيع أن أحصل على معلومات حول الطاقة الشمسية؟ معظم هذه الاسئلة تدعى بالأسئلة الببليوجرافية لأن السائل يوجه إلى الأدوات الببليوجرافية المساعدة كالفهرس البطاقى والكشافات، والببليوجرافيات فضلاً عن الموسوعات وكتب المراجع الأخرى، ويعتمد الوقت المستغرق في تقديم الإجابة على ما هو متوافر في المكتبة من مجموعات مرجعية فضلاً عن كفاءة أخصائى المراجع وقدرته على تقديم المساعدة في الحصول على الإجابة.

د- الأسئلة البحثية:

وتحتاج هذه الأسئلة إلى عملية بحث للإجابة عليها وتأخذ وقتاً أطول وعادة ما يكون الشخص الذى يتقدم بهذه الأسئلة من أعضاء الهيئة التدريسية أو عالماً أو أى باحث يرغب في الحصول على معلومات مهمة تفيده في اتخاذ قرار معين أو حل مشكلة معينة. وللإجابة على هذا النوع من الأسئلة تكون المكتبة بكامل مقتنياتها في

خدمة الباحث، وقد يلجأ موظف المراجع إلى الاستعانة ببعض المصادر الخارجية للمساعدة في إجراء البحث وتقديم المساعدة.

وللتمييز بين هذه الأنواع المختلفة من الأسئلة يمكن القول أن النمطين الأولين (التوجيهية والجاهزة) يمثلان استرجاع بيانات بينما يمثل النمطان الآخران (أسئلة البحث المحدد، والاسئلة البحثية) استرجاع وثائق .

ومهما كانت طبيعة الأسئلة وتنوعها فإن على أخصائى المراجع أن يكون ملماً بمختلف أنواع الأسئلة ليضع كل سؤال في مكانه الصحيح بجميع جوانبه الشكلية والموضوعية لأن إدراك ما يريده المستفيد وتلبية احتياجاته الحقيقية إنما يشكل جوهر العمل المرجعى.

الفصل الثالث:
الخدمة المرجعية ووظائف قسم المرجع

١/٣ الخدمة المرجعية التقليدية.

٢/٣ الخدمة المرجعية الرقمية.

٣/٣ وظائف قسم المراجع وأعماله.

٤/٣ مؤهلات أخصائى المراجع ومهاراته.

٥/٣ المقابلة المرجعية.

٦/٣ الأدلة الشاملة للمصادر المرجعية.

١/٣ الخدمة المرجعية التقليدية:

تعتبر الخدمة المرجعية من أهم الخدمات المعلوماتية التى تقدم فى إطار المكتبات التعليمية والتى تؤدى من خلال الإجابة على أسئلة واستفسارات المستفيدين من خلال مجموعة متوازنة وكافية من كتب المراجع الأساسية وتنميتها عن طريق الاستبعاد والإحلال والإضافة للإبقاء على حداثة المعلومات ودقتها وشمولها، وتقدم الخدمة المرجعية بصورة مباشرة من خلال الإجابة على الأسئلة المرجعية أو بصورة غير مباشرة عن طريق اختيار المراجع المناسبة وتوفيرها للمستفيد.

١/١/٣ تعريفها:

تعرف الخدمة المرجعية في القاموس الذى وضعته الجمعية الأمريكية للمكتبات بأنها "ذلك النوع من عمل المكتبة، الذى يهتم اهتمام مباشر بمساعدة القارىء في الحصول على المعلومات وفى استخدام مقتنيات المكتبة، سواء للدراسة أو البحث" و "خدمة المراجع" في صورتها المادية تتمثل في قسم مستقل من المكتبة، يسمى "قسم المراجع" له موظفوه الفنيون المدربون على عملهم تدريباً خاصاً، وله حجراته الخاصة، وله برامجه وخططه التى يقوم بتنفيذها متعاوناً مع الأقسام الأخرى بالمكتبة.

ومن هذا يتضح أن "خدمة المراجع" عمل بالمكتبة يتصل بروادها اتصالاً مباشراً وله قواعده وأنظمته ومبادئه، التى تسير الخدمة بمقتضاها في داخل المكتبة.

٢/١/٣ أنواع الخدمة المرجعية التقليدية:

١- الخدمة المرجعية المباشرة وتتضمن:

أ- خدمات المراجع والمعلومات وتمنى المساعدة الشخصية للمستفيدين فى متابعتهم للمعلومات وتختلف باختلاف نوعية المكتبة ومستخدميها.

ب- تعليم المستفيدين استخدام المكتبة أو مركز المعلومات ويشمل هذا النوع من الخدمات الأنشطة المتعلقة بمساعدة المستفيدين كيفية استخدام الفهرس البطاقى أو تخصيص جولات وإعداد محاضرات داخل المكتبة أو مركز المعلومات.

٢- الخدمة المرجعية غير المباشرة:

وتتضمن الكثير من الأنشطة التى يقوم بها أخصائى المراجع لتسهيل مهمة المستفيدين فى التوصل لما يحتاجونه واستخدام أوعية المعلومات ومنها اختيار المواد المكتبية وتنظيم المراجع وتبادل الإعارة مع المكتبات وتقييم قسم المراجع ووظائف أخرى متنوعة.

٢/١/٣ مستويات الخدمة المرجعية:

- تقديم الإجابات الصحيحة لمن يحتاج إلى حل مشكلته أو إجابة عن سؤاله في الحال.

- مساعدة رواد المكتبة في التعرف على بعض المراجع الأساسية في مادة من المواد، أو تعريفهم بوسيلة استخدام مرجع بالذات للوصول إلى إجابة عن سؤال البحث.

- إعداد دروس عملية لتدريب المستفيدين تدريباً منظماً على استخدام المكتبة ومحتوياتها.

- تستوجب خدمة المراجع وضوح مطالب الباحث عن المعلومات حين يطرح مشكلته أو سؤاله على المختصين بإجاباتها أو البحث عن إجاباتها داخل المكتبة، فأخصائى المراجع يتعين عليه مساعدة المستعلم على صياغة سؤاله.

https://www.youtube.com/watch?v=١JrquyfxN٩g

٢/٣ الخدمة المرجعية الرقمية:

لقد تغيرت بنية مصادر المعلومات المرجعية فى السنوات العشر الأخيرة، ويرجع جزء كبير من هذا التغيير إلى تقنيات المعلومات، وبصورة أكثر تحديداً مع ظهور شبكة الإنترنت والتطبيقات المرتبطة به، وقد أدى ذلك إلى وجود مصادر معلومات مرجعية جديدة متاحة على الإنترنت تختلف عن مصادر المعلومات المرجعية التقليدية.

ولم تكن الخدمة المرجعية بمعزل عن التأثر بالتطورات التكنولوجية التى طالت كافة أنشطة المكتبات، فكما دخلت الميكنة إلى فهارس المكتبات وأتيحت على الإنترنت، تأثرت الخدمة المرجعية بالتطورات التكنولوجية الحديثة وظهر ما يعرف بالخدمة المرجعية الرقمية وهو شكل جديد للخدمة المرجعية يقدم عبر شبكة الإنترنت.

وشهد عام ١٩٨٤ ظهور أول أشكال الخدمة المرجعية الرقمية حيث استخدم البريد الإلكترونى فى تقديم الخدمة وذلك عندما أنشأت مكتبة جامعة ميريلاند للعلوم الصحية خدمة مرجعية عبر البريد الإلكترونى وبعدها بثلاثة سنوات ظهرت نفس الخدمة في مكتبة جامعة أنديانا.

وقد بدأ الاهتمام بالخدمة المرجعية الرقمية مع ظهور شبكة الإنترنت وبدء المكتبات في توفير الاتصال بالإنترنت لمستفيديها، ففي عام ١٩٩٤ أتاحت ٧٧% من المكتبات الأمريكية لمستفيديها خدمة الاتصال بالإنترنت، وتمكنت المكتبات التي تمتلك مواقع على الإنترنت في التفاعل مع المستفيدين عبر اتصالهم بالإنترنت، وكذلك ساهمت الشركات الخاصة في تطوير نظم لتقديم الخدمة المرجعية عبر مواقع الإنترنت، ففي عام ١٩٩٢ ظهرت خدمة اسأل إيريك ASKERIC وحققت تفاعلًا كبيرًا مع المستفيدين وقدرت الزيادة السنوية لعدد المستفيدين من الخدمة ٢٠٪ وقبل حلول عام ٢٠٠٢ كانت توجد

حوالي ١٠٠٠ مكتبة تقدم الخدمة المرجعية عبر البريد الإلكتروني أو المحادثة الفورية.

وكان مؤتمر جمعية المكتبات الأمريكية لسنة ٢٠٠٠ قد شهد ظهور أول نظام للخدمة المرجعية الرقمية وقدمته شركة LSSI، وفي عام ٢٠٠٢ طور كل من OCLC ومكتبة الكونجرس نظام لتقديم الخدمة المرجعية الرقمية التعاونية بين المكتبات وهو في الوقت الحالي أشهر وأكبر نظم إدارة الخدمة المرجعية الرقمية التعاونية في العالم، وهو معروف ب "نقطة الأسئلة Question Point".

١/٢/٣ وتعرف الخدمة المرجعية الرقمية على أنها: " الخدمة التى تطلب عن طريق الإنترنت، وغالباً ما تقدم عن طريق البريد الإلكترونى أو المحادثة الفورية أو الإستمارة الإلكترونية ويتم الإجابة على الاستفسارات عن طريق أخصائيو المكتبات فى أقسام المراجع بالمكتبات وفى بعض الأحيان التعاون فى بمشاركة أكتر من مكتبة فى الإجابة على الاستفسارات"

٢/٢/٣ أسباب ظهور الخدمة المرجعية الرقمية:

ظهرت الخدمة المرجعية الرقمية نتيجة لعدة أسباب:

- اتساع استخدام الإنترنت.

- تطور البرامج القادرة على تقديم الخدمة المرجعية بشكل تزامنى أو لا تزامنى

إن الخدمة المرجعية الرقمية أو الإفتراضية رغم أنها جديدة فى ظهورها إلا أنها شاعت وانتشرت بسرعة بسبب حاجة المستفيدين للحصول على المعلومات فى أى وقت وفى أى مكان كما أن الخدمة المرجعية الرقمية تجعل الإخصائى قادراً على مساعدة المستفيدين للوصول إلى المعلومات أو الحصول عليها فى بيئة افتراضية باستخدام طرق متعددة مثل البريد الإلكترونى والدردشة.

ولكل شكل من أشكال الخدمة المرجعية إيجابياته وسلبياته، فالخدمة المرجعية الرقمية تفتقد لميزة الاتصال الشخصى وجهاً لوجه مع المستفيد وهو الأمر الذى يعتبر مهماً فى الخدمة المرجعية، وإن كان من الممكن تطوير الأساليب المستخدمة وتطوير مهارات الأخصائيين للتغلب على هذا.

٣/٢/٣ تقديم الخدمة:

١- الجمهور المستهدف:

- يجب على المكتبة أن تحدد فئات المستفيدين وأن تعلن ذلك فى موقع الخدمة على الويب أو فى أى أماكن أخرى يصل إليها المستفيدين.

- المسائل الفنية المتعلقة بإثبات صحة بيانات المستفيدين والسماح بالدخول إلى الخادم يجب أن تكون واضحة.

- إذا كان هناك أشخاص أو فئات مستبعدون من الحصول على هذه الخدمة فإن تنفيذ هذه السياسة يجب أن تكون موحدة على الجميع.

- يجب أن يتاح للمستفيدين إرشادات السلوك المناسب أثناء استخدام الخدمة.

- عند تسويق الخدمة يجب تحديد الجمهور المستهدف بوضوح.

٢- حدود الخدمة:

- إن مستوى الخدمة التى سيتم تقديمها يجب أن يحدد وأن يعلن، فهذا سوف يساعد الأخصائيين والمستفيدين على فهم رسالة الخدمة وهدفها ويتضمن مستوى الخدمة أنواع الأسئلة التى يمكن أن تجيب عليها الخدمة.

- يجب وضع الإرشادات أوالمعايير التى تساعد فى تحديد الأسئلة التى تقع خارج حدود الخدمة.

- من الضرورى تحديد الوقت اللازم لكل من الأخصائى والمستفيد وأن يعلن هذا الزمن المحدد.

- الروابط الداخلية والخارجية للخدمة يجب أن يتم تصميمها بحيث تلفت انتباه المستفيدين.

٣- سلوكيات الخدمة:

- تحتاج الخدمة من الأخصائيين العديد من المهارات الاتصالية والشخصية وهى نفس المهارات اللازمة للخدمة المرجعية التقليدية.

- يجب أن يمثل الأخصائيون مهنتهم أمام مجتمع المستفيدين بكفاءة واقتدار.

- يجب أن تتوفر إرشادات للخدمة مثل المقابلة المرجعية وتبادل الأسئلة.

- يجب أن يتبع الأخصائيون الطابع الشخصى الودى فى اتصالهم مع المستفيدين من أجل تقديم خدمة فعالة.

- مطلوب من الأخصائيين أن يظهروا مهاراتهم فى الاستخدام الفعال للاتصال على الخط المباشر وأن يثبتوا ويوضحوا درايتهم بالمشكلات المحتملة عند إجراء المقابلة على الخط.

- يجب أن يتم توفير التدريب الأساسى والمستمر للأخصائيين لمساعدتهم على التعلم، والحفاظ على مستوى عال من الآداء على الخط المباشر.

- يجب أن يتعامل الأخصائيين مع المستفيدين ومع زملائهم بالشكل الذى يضمن الخصوصية والسرية التامة.

٤/٢/٣ نظم إدارة الخدمة المرجعية الرقمية:

المتابع لحركة النظم المستخدمة في إدارة الخدمة المرجعية الرقمية يستطيع بسهولة شديدة وضع تصور لتاريخ تطورها، حيث استخدمت برمجيات عامة في تقديم الخدمة المرجعية الرقمية، ولم يصمم نظام خصيص لهذا الغرض سوى في سنة ٢٠٠٠ عن طريق مكتبة الكونجرس بالتعاون مع منظمة OCLC، حيث كان إصدار "نقطة الأسئلة" سنة ٢٠٠٢ بالتعاون بين مكتبة الكونجرس ومنظمة OCLC علامة فارقة فى تاريخ الخدمة المرجعية الرقمية فى العالم بشكل عام.

استخدمت بعض المكتبات برامج المحادثة الفورية في تقديم الخدمة المرجعية، ومع تطور تطبيقات برامج المحادثة على الإنترنت تم استخدمها بشكل واسع من قبل المكتبات، إلا أن أيًا منها لم يصمم خصيصًا للاستخدام في المكتبات، وبالتالي فقد افتقد إلى المعيارية، لذا فقد شكلت فئة برمجيات المحادثة الفورية نسبة كبيرة من برمجيات الخدمة المرجعية الرقمية.

https://www.youtube.com/watch?v=rJ٩H٧gV٦dNc

٣/٣ وظائف قسم المراجع وأعماله:

يعد قسم المراجع في المكتبة من الأقسام الرئيسية التى لا يمكن أن يُستغنى عنه فى جميع أنواع المكتبات، وفى المكتبات الضخمة لابد من وجود قسم للمراجع أو المعلومات، ويعمل فيه عدد من الموظفين يترأسهم أخصائى المراجع ويسعون لتنظيم هذه المواد المرجعية واستخدامها الاستخدام الأمثل لغرض تقديم خدمات تسهل مهمات المستفيدين والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم.

وفى المكتبات المتوسطة الحجم عادة ما يُخصص موظف واحد تعهد إليه مسؤولية هذا القسم، أما في المكتبات الصغيرة فيقوم أخصائى المكتبة بهذه المهمة فضلاً عن مسئولياته الأخرى.

ويعتمد تحديد وظائف ومسئوليات قسم الخدمة المرجعية على مجال ومفهوم الخدمة المرجعية نفسها كما تحدده المكتبة أو مركز

المعلومات ضيقاً أو واسعاً، كما أن حجم المصادر وعدد الأسئلة والاستفسارات وعدد المستفيدين كلها عوامل تحدد وظائف ومسئوليات قسم الخدمة المرجعية، ولاشك أن هناك وظائف أساسية لا غنى عنها يقوم بها قسم الخدمة المرجعية وهى:

١- متابعة المصادر المرجعية الحديثة بشكل دائم واختيار ما يصلح منها والتعاون مع قسم التزويد في ذلك، وكذلك متابعة تجديد اشتراكات المصادر المرجعية الدورية.

٢- تقييم المصادر الموجودة بالفعل واستبعاد غير الحديث أو التالف أو قليل الاستخدام توفيراً لنفقات الحفظ والصيانة.

٣- تنظيم المصادر المرجعية الموجودة سواء أكانت في مكان منفصل أم موزعة طبقاً لتنظيم آخر رأت المكتبة أو مركز المعلومات أنه الأفيد لها.

٤- تلقى استفسارات المستفيدين والإجابة عليها وهذا هو عماد الخدمة المرجعية والوظيفة الأساسية لهذه الأقسام.

٥- الاحتفاظ بسجلات إحصائية عن نشاط القسم، وتحديد احتياجات القسم المالية والتجهيزية والبشرية سنوياً ضمن خطة المكتبة.

٦- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر الموجودة أو الأدوات الاسترجاعية المتوفرة، والاشراف تنظيماً واستخداماً وصيانة على بعض المجموعات ذات الطبيعة الخاصة مثل المصغرات الفيلمية أو

المصادر الإلكترونية الرقمية الموجودة أو المطبوعات الحكومية أو الكتب النادرة.

٧- إعداد قوائم ببليوجرافية بناء على طلب المستفيدين أو في المناسبات الوطنية والدينية الخاصة مثلاً.

٨- الإشراف على عملية الإعارة التعاونية بين المكتبة أو مركز المعلومات وبين المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى، وأيضاً تقديم خدمة الإحالة إلى المؤسسات الأخرى.

٤/٣ مؤهلات أخصائى المراجع ومهاراته:

يعد أخصائى الخدمة المرجعية واحداً من أهم العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات، ويعتمد الرضاء الكلى للمستفيدين عن أنشطة المكتبة أو مركز المعلومات على كفاءته وجهده وقدرته في كثير من الأحيان، فهو الشخص الذى يقع على عاتقه التعامل المباشر والشخصى مع المستفيدين والإجابة على استفساراتهم، وإرضاء حاجاتهم المعلوماتية، وذلك أن المستفيد لا يهمه حجم المجموعات أو تكلفتها أو مقدار الجهد الذى يبذل في تنظيم المواد وإعداد الأدوات الاسترجاعية لها أو الجهد المبذول، بل أن جل اهتمامه هو الحصول على المعلومات التى يطلبها في أقل وقت والحصول على أدق وأحدث المعلومات، لهذا نجد أن أخصائى الخدمة المرجعية عادة ما يتميزون عن باقى أقرانهم في الأقسام الأخرى في المزايا والمرتبات، ولا يأتى

ذلك من فراغ بل من الدور الملقى على عاتقهم، والمؤهلات والخبرات والسمات التى يتحلون بها.

إن طبيعة الخدمات والأنشطة المختلفة التى يقوم بها قسم المراجع في مختلف أنواع المكتبات تحتم وجود مؤهلات وصفات ومؤهلات لدى موظفى هذا القسم لتأدية واجباتهم على الوجه الأكمل وهذه المؤهلات هى:

١- التخصص العالى في مجال المعلومات والمكتبات، ويفضل إذا كان نظام الدراسة يسمح باختيار مقررات أن يكون تركيز هذا الأخصائي على مقررات مصادر المعلومات والخدمات وخاصة المرجعية منها علاوة على مقررات في استخدامات الحاسبات والشبكات وقواعد المعلومات والمصادر الإلكترونية وشبكة الانترنت.

٢- التدريب المهنى والإلمام بالطرق والإجراءات التى تتمثل في عملية الاتصال والتفاعل مع المستفيدين وتحليل وترجمة الأسئلة المرجعية وصياغة استراتيجيات البحث لتقديم الإجابة المطلوبة.

٣- خبرة كافية ومعرفة واسعة بالمراجع واستخدامها وتقديم الخدمات المرجعية بالطرق والوسائل التقليدية والآلية.

٤- مهارات لغوية.

٥- معرفة شاملة بالإنتاج الفكرى والموضوعات التى يهتم بها جمهور المستفيدين.

فضلاً عن مجموعة من الصفات الشخصية مثل قوة الذاكرة وسعة الأفق، ودقة الملاحظة، والقدرة على التعامل المرن مع مستخدمى المكتبة، وهدوء الطبع، والعقلية التحليلية، والذهن الحاد، والثقافة العميقة، والشخصية الاجتماعية المحببة، والقدرة على تقييم المعلومات المطلوبة.

وقد لخص بعض المتخصصين المهارات والقابليات المطلوبة في أخصائى المراجع ومنها.

١- القدرة على إجراء مقابلة مرجعية جيدة.

٢- معرفة بالمواد المرجعية الرئيسة في بعض الحقول المعرفية.

٣- القدرة على توضيح استخدام الكشافات وخدمات الاستخلاص.

٤- كفاءة عالية في إجراء المقابلة المرجعية بالبحث الآلى المباشر.

٥- القدرة على إيجاد المواد المكتبية التى تمتلكها المكتبة.

٦- معرفة بالمواد المكتبية التى تمتلكها المكتبات الأخرى.

٧- القدرة على إجابة المستفيد لاستخدام المكتبات الأخرى، والمؤسسات المختلفة وتسهيل خدمات المعلومات.

٨- تطبيق سياسة وإجراءات المكتبة.

١/٤/٣ دور أخصائى الخدمة المرجعية فى البيئة الرقمية:

كان هناك دور معروف ومستقر لأخصائى الخدمات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات منذ أن ظهرت هذه الخدمة منذ عشرات السنوات، وكان أخصائى الخدمة المرجعية هو الذى يقوم باستخدام

المصادر المرجعية المطبوعة ثم الميكروفيلمية بعد ذلك في الإجابة على استفسارات المستفيدين، وكانت مهامه تتركز في فحص وتقييم واختيار المصادر المرجعية وطلبها ودراستها لمعرفة تنظيمها ومجالها ومعلوماتها وأحياناً ما كان يطلب منه تنظيمها وترتيبها على الرفوف ومتابعة الإجراءات الإدارية والمالية الخاصة بها ثم إعداد إحصائيات الاستخدام.

إلا أن ظهور وانتشار استخدام المصادر المرجعية الرقمية أدى إلى وجود بيئة جديدة للعمل لابد أن يتعايش ويستعد لها أخصائى المراجع، ولذلك نجد أن تسمية أخصائى المراجع الآن بدأت هى نفسها تتحول ونجد كثيراً منهم الآن يحمل مسميات أخصائى المصادر الرقمية، وتحول جوهر عمله ووظيفته لكى يصبح وسيط ومدرب بين المستفيد وبين المصدر المرجعى الرقمى

أما لو انتقلنا إلى المهام والوظائف والأعباء التى تغيرت سواء بالاختفاء أو الظهور أو حتى تغيير الممارسات في هذه البيئة المرجعية الرقمية الجديدة، سنجد أنها ما يأتى:

- تدريب المستفيد على التعامل مع الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصالات وكيفية الدخول إلى المواقع الالكترونية أو تركيب الأقراص المدمجة على الأجهزة أو طباعة أى جزء من النص.
- تقييم المصادر المرجعية الرقمية من حيث الدقة والمصداقية والحداثة، وتحديد ذلك للمستفيد.

- إعداد أدلة بالمواقع المرجعية التى يكثر استخدامها.
- تصميم برامج تدريبية مبسطة على الحاسبات الإلكترونية ليستخدمها المستفيد قليل الخبرة أو التدريب عند تعامله مع المصادر المرجعية الرقمية.
- القدرة على اختيار الموردين الأقل تكلفة، والقدرة على اختيار الأجهزة والبرمجيات الأقل تكلفة أيضاَ.
- متابعة التطورات الجارية في سوق النشر الإلكترونى خاصة ما يتعلق بنشر المصادر المرجعية الرقمية.
- مساعدة المستفيد في تقليل عدد المواقع المرجعية الرقمية عند البحث في خطواته الأولى باستخدام الروابط المختلفة لتقليل جهد ووقت المستفيد.
- الإعلان المستمر عن المصادر المرجعية الرقمية الجديدة سواء التى اشتركت أو حصلت عليها المكتبة عن طريق صفحة عنوان المكتبة على الانترنت أو بإرسال إشعارات على البريد الالكترونى للمستفيدين.
- تلقى استفسارات المستفيدين على عنوان البريد الإلكترونى المخصص لقسم الخدمات المرجعية الرقمية، والإجابة عن هذه الاستفسارات بنفس الطريقة أى بإرسال المعلومات المطلوبة على عناوين البريد الإلكترونى للمستفيدين.

٥/٣ المقابلة المرجعية Interview Reference:

تبدأ الخطوة الأولى بقدوم المستفيد إلى المكتبة للبحث عن معلومة أو عرض مشكلة معينة يريد التوصل لوضع حل نهائى لها، ومن خلال عرضه لأسئلته على أخصائى المراجع يبدأ الأخير باستدراج السائل ومعرفة ما يجول في ذهنه والتعرف على شخصيته واهتماماته، فيترك له حرية التعبير لتوضيح عناصر السؤال بقناعة راسخة تفيد في تقديم الإجابة الدقيقة، والهدف من إجراء المقابلة المرجعية إقامة علاقة ودية مع المستفيد وتعزيز حالة الثقة ومن ثم تحليل وتنقية السؤال بما يساعد على صياغة استراتيجية البحث وتنفيذه لتقديم الإجابة المناسبة المقنعة.

١/٥/٣ مراحل خدمة الرد على الاستفسارات واجراءاتها:

هناك خطوات منظمة ومتتالية يقوم بها أخصائى الخدمة المرجعية للرد على الاستفسارات التى يقدمها المستفيدين، وهذه الخطوات وما يتبعها من إجراءات يمكن سردها فيما يلى:

١- تلقى الاستفسار من المستفيد سواء بشكل مباشر أو عن طريق البريد الالكترونى أو الفاكس أو تليفونياً.

٢- التأكد من شخصية المستفيد وبياناته من أجل إحصائيات قسم الخدمة المرجعية، أو للتأكد من اشتراكه في هذه الخدمة في

المكتبات ومراكز المعلومات التى تقدم الخدمة المرجعية مقابل رسوم.

٣- إجراء محادثة في شكل حوار مع المستفيدين.

٤- افتراض أو توقع نوع أو أنواع المصادر المرجعية الكافية للإجابة على الاستفسار.

٥- تقليل حجم المصادر المطلوبة للإجابة عن الاستفسار لتقليل الجهد والوقت المطلوب.

٦- تحديد مكان أو أماكن المصادر المرجعية المطلوبة داخل المكتبات أو مراكز المعلومات أو في مكتبات ومراكز معلومات أخرى يتعاون معها، أو مواقع هذه المصادر إذا كانت في شكل رقمى على شبكة الإنترنت.

٧- البحث عن المعلومات المطلوبة داخل المصادر واستخراج المعلومات وإعادة ترتيبها بالشكل الذى طلبه المستفيد.

٨- تقديم المعلومات إلى المستفيد بالطريقة المطلوبة، وقياس رضاء المستفيد عن المعلومات المطلوبة وهل حققت كفاية احتياجاته أم لا.

٩- تسجيل الإجابة في ملف الاستفسارات في بعض المكتبات ومراكز المعلومات التى تحتفظ بسجل ورقى أو رقمى يشكل قاعدة معلومات كاملة لتوفير الوقت والجهد والتكاليف في حالة وصول نفس الاستفسار مرة أخرى.

١٠- التوصية بالحصول على مصدر مرجعى أو الاشتراك به إذا تبين من العملية السابقة عدم وجوده وكانت هناك حاجة كافية لذلك، وأخيراً إعادة المصادر لمكانها فى حالة إن كانت ورقية.

٦/٣ الأدلة الشاملة للمصادر المرجعية:

تعتبر الأدلة الشاملة للمراجع من الأدوات الأساسية التى يستعين بها أخصائي المراجع في معرفة الأنواع المختلفة من المراجع والمصادر بكل اللغات وفى كل فروع المعرفة.

١/٦/٣ الأدلة الشاملة للمصادر المرجعية العربية:

١- سعود بن عبدالله الخزيمى. الدليل الشامل لمراجع العرب: ببليوجرافية حصرية بما صدر من الأوعية المرجعية العربية والمعربة حتى سنة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م. – ط١.- القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.

يحصر هذا الدليل ٧٣٦٧ وعاءً مرجعياً باللغة العربية والتى صدرت في الوطن العربى وخارجه مطبوعة كانت أو على وسائط غير ورقية، ويضم المراجع التراثية والحديثة، ويجمع أشكالها المعروفة: الموسوعات، والمعاجم اللغوية، ومصادر التراجم، والببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات، والمراجع الجغرافية، الأدلة، والكتب السنوية، وكتب الحقائق، والكتب الإرشادية.

يبدأ الدليل بالمراجع العامة، وهى مقسمة إلى أقسام، يختص كل منها بأحد أشكال الأوعية المرجعية التالية: الموسوعات، والمعاجم اللغوية، ومصادر التراجم، والببليوجرافيات، والكشافات، والمستخلصات، والمراجع الجغرافية.

وتأتى بعد ذلك المراجع الموضوعية، وهى تنقسم إلى ثلاثة أقسام على النحو التالى: مراجع العلوم الإنسانية (الدين، اللغات، الأدب، الفلسفة، علم النفس، الفن والرياضة)، ومراجع العلوم الاجتماعية، ومراجع العلوم البحتة والتطبيقية، وينقسم كل قسم موضوعى إلى أقسام فرعية، يختص كل منها بحصر المراجع الصادرة في حقل معين، وتحت كل حقل علمى تم التقسيم حسب الشكل ورتبت المراجع تحت كل منها ألفبائياً حسب المداخل الرئيسية، وتوجد قائمة محتويات مفصلة في بداية الدليل للمجلدات الثلاثة، وبنهاية الدليل ثلاثة كشافات: كشاف مؤلفين، كشاف عناوين، كشاف شكلى.

٢- الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة: المجلد الأول/ إعداد نخبة مختارة من الأساتذة المتخصصين؛ بإشراف مركز تبادل القيم الثقافية بالتعاون مع اليونسكو.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣.- ٤٢٩ ص.

يتناول الدليل بالتعريف بالإنتاج الفكرى البارز (حوالى ٤٥٠ كتاباً) خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، إضافة إلى مؤلفات الأجانب الذين عاشوا في مصر لفترات طويلة، ويغطى الدليل أبرز الكتب في الموضوعات التالية: اللغة العربية والأدب، الفلسفة، العلوم الإسلامية، العلوم الطبيعية، العمارة.

يبدأ الفصل الخاص بكل موضوع على حدة بمقدمة عامة عن موضوع الفصل، مع شرح أحدث الاتجاهات في التأليف والبحث فيه، ثم تدرج بعد ذلك الكتب مرتبة ترتيباً هجائياً بأسماء مؤلفيها، والتعريفات الخاصة بالكتب مفصلة بعض الشىء.

ويوجد بآخر الدليل ملحقان خاصان بالأعلام، التى وردت أسماء مؤلفاتهم بالدليل مع بيانات عن هؤلاء الأعلام، وهى ذات أهمية بسبب عدم توافر مثل هذه البيانات في مصادر أخرى.

٣- مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم. الدليل الببليوجرافى للرسائل الجامعية فى مصر: المجلد الأول، الإنسانيات.- القاهرة: المركز، ١٩٧٦ .- ١٣٦٢ص.

يشتمل هذا الدليل على بيانات ببليوجرافية ومستخلصات لرسائل الماجستير والدكتوراه التى أجازتها الجامعات المصرية سواء لباحثين مصريين أو عرب او أجانب، منذ أوائل القرن العشرين حتى حوالى

منتصف السبعينيات من القرن العشرين، وقد رتبت الرسائل تحت رؤوس موضوعات هجائية، مع ملاحظة أن الدليل يغطى الإنسانيات والعلوم الاجتماعية معاً.

٢/٦/٣ الأدلة الشاملة للمصادر المرجعية الأجنبية:

١- Guide to reference books/ed.by Robert Balay.Ed.- Chicago: American Library Association, ١٩٩٦-١٩٥٠.

أعد هذا الدليل مجموعة من أخصائيى المراجع الأمريكيين، ويضم الدليل المراجع العامة والمراجع المتخصصة في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتكنولوجيا، وهو يضم أكثر من ١٧٠ ألف مرجع بكل اللغات، ومن مختلف دول العالم، وإن كان الجزء الأكبر منها مراجع أمريكية وباللغة الإنجليزية.

وقد رُتب الدليل ترتيباً موضوعياً في قطاعات موضوعية عريضة بدءاً بالمراجع العامة، مرتبة حسب فئة المرجع، ثم مراجع الإنسانيات، ثم التاريخ الذى جاء في إطار مستقل، ثم نجد بعد ذلك مراجع ومصادر العلوم البحتة والتكنولوجيا، وهناك ترتيب شكلى أو فنوى داخل كل قطاع من القطاعات السابقة يبدأ بالببليوجرافيات، ثم دوائر المعارف ثم القواميس فالأدلة، ثم مصادر المطبوعات الحكومية، ثم أدلة الرسائل الجامعية فالتراجم.

ويعقب هذا الترتيب الشكلى أو الفئوى ترتيب جغرافى؛ حيث تكون البداية بالمراجع والمصادر الدولية ثم تلك التى تخص الولايات المتحدة، ثم بقية الدول مرتبة هجائياً حسب اسم الدولة، ويوجد كشاف قاموسى شامل في نهاية المرجع، يضم المؤلفين والمحررين والجامعيين وأسماء الهيئات وعناوين المراجع والموضوعات.

٢- Walford, A.J.Guide to reference material.- London: The Library Association, ١٩٩٣.

صدر هذا الدليل لأول مرة عام ١٩٥٩، وهو من أفضل أدلة المراجع وأكثرها استخداماً على مستوى العالم هو الآخر؛ خاصة مع قوة إسناد معلوماته، فضلاً عن تنظيمه المنطقى، ويكثر استخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات العلمية، ويعتبر دليل شامل بالمراجع في كل قطاعات المعرفة علاوة، على احتوائه على المراجع العامة ويضم نحو ١٧ ألف مرجعاً هو الآخر.

وقد رتبت محتويات هذا الدليل حسب قطاعات المعرفة الأساسية وخصص لكل منها مجلد؛ فالمجلد الأول مخصص لمراجع ومصادر العلوم والتكنولوجيا والمجلد الثانى لمراجع ومصادر العلوم الاجتماعية والتاريخ والفلسفة والأديان، أما المجلد الثالث والأخير فيضم المراجع العامة ومراجع الآداب واللغات، ورتبت المراجع في كل قطاع حسب

أرقام التصنيف العشرى العالمى، ولكل مجلد كشاف قاموسى بالمؤلف والعنوان ورؤوس الموضوعات.

٣- Index to social sciences and humanities proceedings, no.١ – Jan./Mar. ١٩٧٩- Philadelphia: Institute for Scientific Information, ١٩٧٩.

يشتمل هذا الكشاف الذى يصدر في أعداد فصلية، مع تركيم سنوى على أعمال المؤتمرات المنشورة على نطاق عالمى، تلك التى تظهر على هيئة كتب أو أعداد مجلات أو تقارير أو ما شابه في كافة مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانيات، ويقدم الكشاف وصولاً لكل من الأعمال المنشورة للمؤتمرات والأوراق الفردية التى تضمنها، ويضم القسم الرئيسى الأعمال رقم المدخل الذى يشار إليه في الكشافات، ويشمل كل مدخل بيانات: مثل: الاسم، مكان الانعقاد، تاريخ المؤتمر، الجهة الراعية، العناوين، المؤلفين، إلخ.

الفصل الرابع:

المصادر المرجعية المتخصصة فى القطاعات المختلفة

١/٤ المصادر المرجعية المتخصصة فى المكتبات والمعلومات.

٢/٤ المصادر المرجعية المتخصصة فى الإنسانيات.

٣/٤ المصادر المرجعية المتخصصة فى العلوم البحتة والتطبيقية.

٤/٤ مصادر اختيار المصادر المرجعية.

١/٤ المصـــادر المرجعيـــة المتخصصـــة فـــى المكتبـــات والمعلومات:

١/١/٤ أدلة الإنتاج الفكرى

Prytherch, Raymond John. Information management and library science : a guide to the literature.- [3rd. ed.] .- Aldershot, England : Gower, 1994 .- VII, 323 P.

صدرت الطبعة الأولى لهذا المرجع ١٩٨٣، وقد صدرت الثانية منه ١٩٨٧ تتضمن أهم التغييرات التى طرأت على الأسس التقليدية للتخصص، أما الطبعة الثالثة فكانت لتحليل ومناقشة المصادر الأكثر أهمية والمتاحة على الخط المباشر On Line أو من خلال الأقراص المدمجة CD-ROM وقد قام بإعداد الدليل متخصص بارز فى مجال المكتبات والمعلومات وله العديد من المؤلفات التى تتناول المصادر المرجعية، ويتكون الدليل من تسعة فصول فقط توضح المجال النظرى للمجال وتطوره وعلاقته بغيره من المجالات، كما يعطى ببليوجرافية شارحة تضم مصادر المعلومات المرجعية المختلفة، ويقدم قائمة بأهم الدوريات المتخصصة فى المجال، وقائمة بأهم الهيئات والمنظمات والمؤسسات العاملة فى المجال، ويقدم كشافات مؤلفين وعناوين وموضوعات.

٤/١/٢ الببليوجرافيات

عبد الهادى ، محمد فتحى :

الدليل الببليوجرافى للانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والتوثيق . – القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . إدارة التوثيق والإعلام ، ١٩٧٦ . – [١٨] ، ٣٩٤ ، ٤ ص .

تعد هذه الببليوجرافية أول عمل جاد لحصر الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات، وقد قام بإعدادها الأستاذ الدكتور/ محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات وهو من المتخصصين البارزين وله العديد من المؤلفات الهامة فى المجال، وتتضمن تلك الببليوجرافية بيانات ببليوجرافية كاملة لنحو ٤٠٠٠ وعاء معلومات من مقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات أجزاء من كتب صادرة باللغة العربية أو بغيرها من اللغات الأخرى طالما صادرة عن مؤلفين عرب منذ عام ١٨٨٥ إلى ١٩٧٥ وقد تم ترتيبها هجائى برؤس الموضوعات ثم هجائى بالمؤلفين أوالعناوين، وتوجد بها إحالات ومداخل إضافية تتمثل فى كشافات لأوعية المعلومات.

٣/١/٤ أدلة الدوريات:

Library periodicals : an annual guide for subscribers, authors, publicists .- Alameda, Calif. : Periodicals guide Pub. Co., 1993 -.- Annual.

يضم الدليل ١٥٠ دورية من دوريات مجال المكتبات والمعلومات الصادرة فى الولايات المتحدة وكندا، والدليل مرتب هجائى بعناوين الدوريات ويحتوى على كشاف بالدوريات المحكمة وأخر بالموضوعات وآخر بالناشرين، ويتضمن وصف لمحتويات الدوريات وتعريف بالناشر وعنوانه، والمحررين والترقيم الدولى الموحد للدوريات، وعدد مرات الصدور وتاريخ بدايتها والحجم والثمن ومدى تكشيفها وقيمة الاشتراك.

٤/١/٤ الكشافات:

١ Library literature & information science, 1921 / 1932.- New York : Wilson, 1934 .- Bi-monthly, with annual cumulation.

ظهر هذا الكشاف لأول مرة ١٩٣٤، يغطى محتويات ٢٥٠ دورية تقريباً فى مجال المكتبات والمعلومات معظمها صادرة فى الولايات

المتحدة الأمريكية، كما يغطى الكشاف حوالى ٦٠٠ مطبوع منفرداً، كما يضم الكتب والنشرات وأعمال المؤتمرات والأطروحات، كما يضم بعض الدوريات الإلكترونية الصادرة فى جميع أنحاء العالم مع التركيز على الولايات المتحدة، والكشاف مرتب هجائى بالعناوين والموضوعات وتوجد به إحالات.

٥/١/٤ قواميس المصطلحات:

الشامى ، أحمد محمد . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات : انجليزى - عربى = Arabic encyclopedia of library information and computer : English Arabic

/ أحمد محمد الشامى ، سيد حسب الله .- ط ١ .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١ .- ٣ مج : ايض ، ٣٠ سم .

قام بإعداده كلاً من الأستاذ أحمد الشامى أخصائى الحاسبات وأنظمة الشبكات، والدكتور سيد حسب الله عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود.

يضم هذا المصدر ٢٢,٩٣٥ تعريف لمصطلحات باللغة الإنجليزية شائعة الاستخدام فى مجال المكتبات والمعلومات والحاسبات الإلكترونية، وما يرتبط بها من موضوعات، ثم ترتب الموضوعات

هجائى حرف بحرف بالمصطلح الإنجليزى، وتوجد إحالات، وينتهى بسبع ملاحق، أفرد فى بداية الموسوعة قسماً خاصاً للأرقام والرموز.

يقدم عن كل مصطلح المقابل له بالعربية، كما يقدم فى بعض الأحيان رسوماً وصور لتدعيم الشرح والمعنى المطلوب، ويعد من أفضل المصادر المرجعية العربية.

٦/١/٤ الموسوعات:

خليفه ، شعبان عبد العزيز :

دائرة المعارف العربية فى علوم الكتب والمكتبات والمعلومات / توفر عليها شعبان عبد العزيز خليفه .– القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ .– مح : ايض .

قام بإعدادها الأستاذ الدكتور/ شعبان خليفة ظهرت فى حوالى عشرة آلاف صفحة موزعة على حوالى ١٥ مجلد، ظهر منها مجلدان وتضم حوالى ١٠٠٠ وحدة معلومات، تتناول الموضوعات والمؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية، كما تتناول الأفراد والشخصيات البارزة فى مجال المكتبات والمعلومات، وقد تم ترتيبها هجائى بعناوين المقالات باللغة العربية حيث يعطى العنوان باللغة الإنجليزية أيضاً، وتوجد إحالات انظر أيضاً للربط بين الموضوعات ذات العلاقة ويوجد فى نهاية كل مجلد قائمة محتويات.

٢/٤المصادر المرجعية المتخصصة فى العلوم الاجتماعية:

١/٢/٤ أدلة الإنتاج الفكرى

Sources of information in the social sciences : a guide to the literature/ edited by William H. Webb and associates.- 3rd ed.- Chicago : Amarican Library Association, 1986 .- 777 p.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الدليل عام ١٩٦٤ والطبعة الثانية عام ١٩٧٣ كأداة مرجعية أساسية لاختصاصى المراجع والمعلومات، إلا أن الدليل فضلاً عن هذا يعد من الأدوات النافعة والمفيدة للباحثين والمتخصصين فى العلوم الاجتماعية.

يتكون الدليل من تسعة فصول تتناول على التوالى موضوعات العلوم الاجتماعية وما يتعلق بها ويتألف كل فصل من قسمين رئيسيين عرض ببليوجرافى كتب بقلم متخصص موضوعى، وقوائم ببليوجرافية مزودة بتعريفات أوشروح، ويشتمل الدليل على قائمة محتويات فى أوله وكشاف هجائى واحد فى آخره يضم أسماء المؤلفين والعناوين والموضوعات.

٢/٢/٤ الببليوجرافيات:

الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة : المجلد الثانى . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ . - ٣٣٨ ص .

يتناول هذا الدليل الذى أعد تحت إشراف الشعبة القومية للتربية والثقافة والعلوم لليونسكو بمصر والذى قام بإعداده نخبة من أبرز المتخصصين العرب، التعريف والتحليل لأهم الإنتاج الفكرى العربى خلال القرنين التاسع عشر والعاشرين فى موضوعات علم الاجتماع وعلم النفس والجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والسياسة.

ينقسم إلى عدد من الفصول حيث يبدأ كل فصل بمقدمة عامة تكون بمثابة مدخل لموضوع الفصل مع تضمينها أبرز نواحى التطور والتجديد فى مجال البحث يتم بعدها اختيار عدد من المؤلفات الهامة والتعريف بها من حيث فكرتها ومضمونها، ويوجد بآخر الدليل قائمة بالاعلام الواردة مؤلفاتهم فى مختلف الفصول بها تعريف موجز لتاريخ الحياة العلمية لكل شخص.

٤/٢/٣الكشافات:

١ الكشاف العربى للعلوم الاجتماعية . – القاهرة : المركز الإقليمى العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية ، ١٩٨٢ .

يهدف الكشاف إلى تحليل محتويات أكثر من مائة دورية متخصصة فى مجال العلوم الاجتماعية تصدر فى سائر أنحاء الوطن العربى فى الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ .

وقد رتبت البطاقات الببليوجرافية للمقالات التى تشتمل على اسم المؤلف وعنون المقال واسم المجلة ورقم المجلد والعدد وتاريخه وأرقام الصفحات التى يشغلها المقال، رتبت المقالات تحت رؤس الموضوعات هجائياً كما ألحق بالكشاف الموضوعى قسما يختص بعروض الكتب التى وردت فى الدوريات مرتبة بأسماء مؤلفى الكتب ويلى هذا القسم كشاف هجائى بأسماء مؤلفى المقالات.

٤/٢/٤ قواميس المصطلحات:

١ معجم العلوم الاجتماعية/ إعداد نخبة من العلماء المصريين والعرب المتخصصين ؛ تصدير ومراجعة إبراهيم مدكور . – القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ . – ٧٠٢ ص .

أشرف على إخراج القاموس مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالتعاون مع مركز تبادل القيم الثقافية بالقاهرة ومع اليونسكو.

يشتمل القاموس على حوالى ١٠٠٠ مصطلح من المصطلحات المستخدمة فى مجال العلوم الاجتماعية وإن كان يركز على مصطلحات علم الاجتماع وما يتصل به من علوم مساعدة مثل الاحصاء والاقتصاد والقانون والسياسة والتربية وعلم النفس، ولم يقتصر الأمر على المصطلحات المعروفة فى اللغات العالمية الكبرى بل أضيف إليها مصطلحات تعبر عن ظواهر اجتماعية وإسلامية، وقد رتبت المصطلحات ترتيباً هجائياً، ويلحق بالقسم الرئيسى كشافان أحدهما للمصطلحات الإنجليزية ومقابلاتها العربية والكشاف الثانى للمصطلحات الفرنسية ومقابلاتها العربية.

٥/٢/٤ دوائر المعارف:

International encyclopedia of the social sciences/ edited by David L. Sills. - New York : Macmillan & The Free Press, 1968.- 17 vols (in 8 vols) .

شارك فى كتابة هذه الموسوعة العديد من المتخصصين من أكثر من ٣٠ دولة والمقالات موقعة بأسمائهم.

تشتمل الموسوعة على مقالات موضوعية تتناول المفاهيم والمبادئ والنظريات والمناهج فى موضوعات الأنثربولوجيا والاقتصاد والجغرافيا والسياسة وغيرها وهى تشتمل بالإضافة لذلك على مقالات عن الشخصيات البارزة فى المجال سواء المتوفين أو الذين ولدوا قبل عام ١٨٩٠ ، والمقالات فى هذه الموسوعة طويلة وتنتهى ببليوجرافيات مع ملاحظة أن مقالات الشخصيات تنتهى ببليوجرافيات لأعمال المؤلفين أو للأعمال عنهم والمقالات فى المجلدات من ١-١٦ مرتبة ترتيباً هجائياً واحداً بينما يشتمل المجلد ١٧ على قائمة هجائية بأسماء كتاب الموسوعة، وقائمة هجائية بعناوين المقالات.

٣/٤ المصادر المرجعية المتخصصة فى الإنسانيات:

١/٣/٤ أدلة الإنتاج الفكرى

Rogers, A. Robert. The Humanities : a selective guide to information sources . - 2 nd ed . - Littleton , Colo. : Libraries Unlimited, 1979 . - 355p.

هذا الدليل هو أهم مرشد لمصادر المعلومات الأساسية فى قطاع الإنسانيات ككل، ويعتبر أسهل فى الاستشارة من الأدلة الخاصة بكل موضوع من موضوعات الإنسانيات على حدة.

ويشتمل على ثلاثة عشر فصلاً بالإضافة للكشافات، والفصل الأول عبارة عن مقدمة عامة عن الإنسانيات من حيث تعريفها وطبيعتها وموضوعاتها، ويتناول الفصل الثانى المراجع التى تغطى مجال الإنسانيات ككل، وتعالج الفصول من الثالث حتى الثانى عشر موضوعات الإنسانيات المختلفة (الفلسفة- الدين- اللغة- الأدب) مع ملاحظة أن كل موضوع يحظى بفصلين، والفصل الأخير عن الحاسب الإلكترونى والإنسانيات، وعادة ما ينتهى الفصل ببيان بأهم الدوريات الخاصة بالموضوع.

ويعطى عن كل مرجع بيانات ببليوجرافية مكتملة بالإضافة إلى تعريف موجز بمحتوياته، وينتهى الكتاب بكشاف مؤلف وعنوان معاً ثم كشاف موضوعى هجائى.

٢/٣/٤ الببليوجرافيات:

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم . الدليل الببليوجرافي للرسائل الجامعية فى مصر : المجلد الأول ، الإنسانيات . – القاهرة : المركز ، ١٩٧٦ . – ١٣٦٢ ص .

يشتمل هذا الدليل على بيانات ببليوجرافية ومستخلصات لرسائل الماجستير والدكتوراة التى أجازتها الجامعات المصرية سواء لباحثين مصريين أو عرب أو أجانب وذلك منذ أوائل القرن العشرين، وقد رتبت

الرسائل تحت رؤس موضوعات هجائية مع ملاحظة أن الدليل يغطى الإنسانيات والعلوم الاجتماعية معاً.

٣/٣/٤ الكشافات:

١ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . إدارة التوثيق والإعلام . الببليوجرافيا الموضوعية العربية : علوم الدين الإسلامى . – القاهرة : المنظمة ، ١٩٧٦ – ١٩٧٧ . – ٧ مج .

يغطى هذا الكشاف محتويات الدوريات العربية المتخصصة فى علوم الدين الإسلامى وقد أشرف على إعداده الدكتور عبد الوهاب أبو النور وقام بجمع مادته عدد كبير من المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات، ويشتمل الكشاف على حوالى ٥٠,٠٠٠ مقالة ظهرت فى الدوريات الإسلامية العربية منذ بداية القرن العشرين الميلادى تقريباً حتى منتصف السبعينيات من هذا القرن.

وقد رتبت المقالات ترتيباً موضوعياً مصنفاً فى الكشاف وفقاً لنظام تصنيف خاص وضعه المشرف على العمل، ويشتمل المجلد الأول على الأعمال العامة عن الإسلام، بينما يتناول المجلد الثانى علوم القرآن والثالث علوم الحديث والرابع خصص للسيرة النبوية والخامس للفقه والسادس لعلم الكلام والسابع فهو عبارة عن كشاف هجائى بأسماء

المـؤلفين للمقـالات التـى وردت فـى المجلـدات، وقـد أعطيـت بيانـات ببليوجرافية مكتملة عن كل مقالة فى الببليوجرافية.

٤/٣/٤ قواميس المصطلحات:

١ وهبة ، مجدى . معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب / مجدى وهبة ، كامل المهندس . – ط ٢ . – بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٨٤ .

معجم شامل للمصطلحات العربية فى اللغة والأدب يعالج مصطلحات اللغة العربيـة فـى شـتى نواحيهـا مـن معـان وبـديع ونحـو وعـروض وصـرف، كمـا يعـالج المصـطلحات الغربيـة والعالميـة التـى تـرد فـى دراسات الأدب العربى الحديث والتى تهم طلاب اللغة والأدب.

وقد حرص المؤلفان فى أكثر الأحيان على إيراد التعريفات التراثية بألفـاظ مؤلفيهـا وعبـاراتهم مـع ذكـر مراجعهـا، وإعطـاء المصـطلح الأجنبى المقابل له.

وقد رتبت المصطلحات فى المعجم طبقاً للحروف الهجائية فى اللغة العربيـة وأعطيـت المقـابلات بالإنجليزيـة أو غيرهـا مـع شـروح أو تعريفـات بالمصـطلحات مـزودة بأمثلـة فـى بعـض الأحيـان، ويلحـق بالمعجم كشافان هجائياً بالمصطلحات الأجنبية ومقابلاتها العربية.

٥/٣/٤ دوائر المعارف:

١ بدوى ، عبد الرحمن . موسوعة الفلسفة . - ط ١ . - بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٤ . - ٢ مج .

وضعت الموسوعة لتلبى حاجات القراء العرب ليس المتخصصين فى الفلسفة فقط وإنما المثقفين بوجه عام، وقد اشتملت على كل ما يخص الفلسفة على مدى تاريخها من مؤرخين لها ومسهمين فى تطويرها، وتتناول أيضاً المذاهب الفلسفية والموضوعات الرئيسية التى تندرج فى ميدانها، بتقديم عرضاً واضحاً مستوفياً لكلاً منها، وقد راعى أن تكون المواد مرتبة هجائياً وفقاً للهجائية العربية بعدد من المراجع التى تعين الباحث على المزيد من الاطلاع والتوسع.

٤/٤ المصادر المرجعية المتخصصة فى العلوم البحتة والتطبيقية:

١/٤/٤ أدلة الإنتاج الفكرى

أحمد بدر ، مصادر المعلومات فى العلوم والتكنولوجيا ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٩١ ، ٣٩١ ص .

قام بإعداد هذا المصدر الدكتور/ أحمد بدر أستاذ المكتبات والمعلومات، يحتوى المصدر على نحو ألف من المصادر العربية والأجنبية المتخصصة فى العلوم البحتة والتطبيقية، ويبدأ بأربعة فصول عن مجال العلوم والتكنولوجيا وسمات الباحثين فى الإنتاج الفكرى العلمى والطرق المستخدمة فى البحث عن هذا الإنتاج ثم فصل رابع عن تركيب وتنظيم وحفظ الإنتاج الفكرى فى العلوم والتكنولوجيا، ويوجد كشافين الأول قاموسى بالمؤلف والعنوان للمصادر العربية، والثانى بالمؤلف والعنوان للمصادر الأجنبية، ويتفاوت الحديث عن المصادر فى الحجم ولكنه يشتمل على التنظيم والمحتويات، ويعد الدليل الوحيد فى مجاله فى محيط الدول العربية.

٢/٤/٤ الببليوجرافيات والكشافات:

جامعة عين شمس – المكتبة الجامعية ، كشافات الرسائل الجامعية ، ١٩٨٠ - .

كشاف للرسائل التى تمنح من الجامعات العربية أو يحصل عليها الباحثون العرب من الخارج ومودعة بمكتبة جامعة عين شمس المركزية، وصدر من الكشافات حتى عام ١٩٩٤ فى مجال العلوم والتكنولوجيا مجلدات تضم مستخلصات الرسائل فى قطاعات الطب والصيدلة والتمريض والكيمياء والجيولوجيا والهندسة وغيرها وكل قطاع منها صدرت به عدة مجلدات.

وقد رتبت الرسائل فى كل قطاع حسب التصنيف العشرى العالمى مع كشافات مؤلف وعنوان ورؤس موضوعات للجامعة والكلية والقسم التى منحت الرسالة، وعن كل رسالة تظهر البيانات الببليوجرافية الكاملة ورقم النسخة الورقية بمكتبة جامعة عين شمس.

٣/٤/٤ قواميس المصطلحات:

الخطيب ، أحمد شفيق ، معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية ، إنجليزى - عربى . ط٨ ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٤ .

قاموس مصطلحات شامل لمصطلحات كل فروع العلوم والتكنولوجيا يضم ٦٥ ألف مصطلح من أصل إنجليزى وما يقابلها باللغة العربية، والمصطلحات مرتبة هجائياً حسب حروف الكلمة باللغة الإنجليزية، وأمامها المقابل العربى وأحياناً يعطى شروح مختصرة ومبسطة عن استعمال الكلمة، واعتمد المؤلف على التعريب الذى قامت به مجامع اللغة العربية فى دمشق والقاهرة، ومن مميزاته اشتماله على ١٥ ألف صورة وشكل توضيحى.

٤/٤/٤ الموسوعات:

موسوعة الثقافة العلمية . القاهرة ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٢ .

دائرة معارف علمية مختصرة أعدت أساساً للقارئ العربى غير المتخصص وطلاب المدارس تضم حوالى ألفين مقالة مختصرة من بضع سطور لكل مقالة مرتبة هجائياً، تذكر المصطلح العلمى وتعريفه وشرح بسيط عن استخداماته والتركيز على مصطلحات وموضوعات العلوم الطبيعية والهندسية أكثر من العلوم الطبية أو الزراعة أو الأحياء ويوجد عدد كبير من الصور والإيضاحيات ولا توجد كشافات.

٥/٤/٤ الأدلة:

أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، مشروع الشبكة القومية للمعلومات ، دليل البحوث الجارية ، القاهرة ، الاكاديمية ، ١٩٨١ -.

أول دليل فى مصر يصدر لتغطية الأبحاث الجماعية التى يجريها فريق بحث وليست للأبحاث الفردية، وصدرت الطبعة الأولى منه بشكل ورقى ١٩٨١ تضم حوالى ٤٠٠ بحث جارى، وبعد ذلك حولته إدارة مشروع الشبكة القومية للمعلومات إلى قاعدة معلومات إلكترونية ولم

يصدر مطبوعاً ولكنه يمكن التعامل معه عن طريق حاسبات مقر الشبكة نفسها، والأبحاث الموجودة حالياً يجرى تحديث بياناتها باستمرار.

وتضم القاعدة ما بين ١٥٠٠ إلى ١٨٠٠ بحث كلها تقريباً تجرى داخل المركز القومى للبحوث التابعة لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وتغطى جميع مجالات العلوم البحتة والتكنولوجيا، ويمكن البحث فى قاعدة البيانات بعنوان البحث والموضوع وأسماء الباحثين ومراكز البحوث التى تتولى إجراءات هذه الأبحاث

٥/٤ مصادر اختيار المصادر المرجعية:

نظراً لأنه من المستحيل فحص كل المصادر قبل شرائها، فإنه يمكن لأخصائى المراجع اللجوء إلى المصادر التى تتضمن مراجعات للأعمال المرجعية كما يمكن اللجوء كذلك لأدلة المصادر المرجعية.

وفيما يتعلق بالمصادر المرجعية العربية فإنه للأسف الشديد لا توجد مراجعات للأعمال المرجعية تنشر بصفة دورية تتضمن مراجعات أو عروض أو تقييمات للمصادر المرجعية العربية الجديدة، بل ولا توجد الادلة الببليوجرافية الدورية التى ترصد المصادر المرجعية العربية الجديدة.

ولعل أفضل المصادر المتاحة بالنسبة للمصادر المرجعية العربية دليل:

سعود عبدالله الحزيمى. الدليل الشامل لمراجع العرب : ببليوجرافية حصرية بما صدر من الأوعية المرجعية العربية والمعربة حتى سنة ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

إن الدليل هو أوسع دليل صدر لحصر المراجع الصادرة باللغة العربية حيث يشتمل على ٧٣٦٧ مرجعاً، وهو ينقسم إلى قسمين: القسم الأول يضم المراجع العامة، وهو يتألف من سبعة أقسام رئيسية يختص كل منها بأحد أشكال المراجع مثل: الموسوعات، المعاجم، معاجم التراجم، الببليوجرافيات.

أما القسم الثانى فهو للمراجع المتخصصة التى تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هى: مراجع العلوم الإنسانية، مراجع العلوم الاجتماعية، مراجع العلوم البحتة والتطبيقية.

وقد أعطيت ببليوجرافية كاملة عن كل مرجع، ومن ثم لا يتضمن الدليل تعريفات أو شروح للمراجع التى يتضمنها.

وإذا كان الأمر على هذا النحو بالنسبة للمصادر المرجعية العربية فإن الوضع مختلف تماماً بالنسبة للمصادر المرجعية الاجنبية وخاصة الإنجليزية، إذ يوجد العديد من المراجعات والأدلة للمصادر المرجعية نشير إلى أبرزها على النحو التالى:

- **Reference Books Bulletin**

وهو يظهر في الأعداد النصف الشهرية من : Booklist التى تصدر عن جمعية المكتبات الأمريكية، ويتضمن هذا العمل تقييمات مطولة تصدر بشكل منتظم لدوائر المعارف والمعاجم والأطالس وغيرها من المصادر المرجعية، كما يتضمن هذا العمل مراجعات للمصادر الالكترونية ومواقع الانترنت.

- **Library Journal**

تتضمن هذه الدورية التى تصدر في أعداد نصف شهرية (ما عدا شهرين) قسماً يشتمل على مراجعات كتب مرجعية، قصيرة وموقعة أعدها مكتبيون وآخرون.

- **Choice**

تتضمن هذه الدورية التى تصدر في أعداد شهرية قسماً يشتمل على مراجعات موقعة للكتب المرجعية والمصادر الالكترونية، وهو موجه لمكتبات الكليات الجامعية، وقد بدأت هذه الدورية منذ ١٩٩٧ في إصدار ملحق يغطى مواقع الويب الموصى بها للمكتبات الأكاديمية.

- **Reference and User Services Quarterly**

يشتمل هذا العمل الفصلى على مراجعات موقعة للمصادر المرجعية المطبوعة والإلكترونية.

- **American Reference Books Annual**

مجلدات سنوية يشتمل كل منها على مراجعات موقعة لكل الكتب المرجعية المنشورة والموزعة في الولايات المتحدة وكندا في عام معين. ويتضمن هذا العمل بعض العناوين المتاحة على أقراص مدمجة.

(نماذج من تقييم بعض المراجع)

١- الموسوعة البريطانية

The New Encyclopedia Britannica

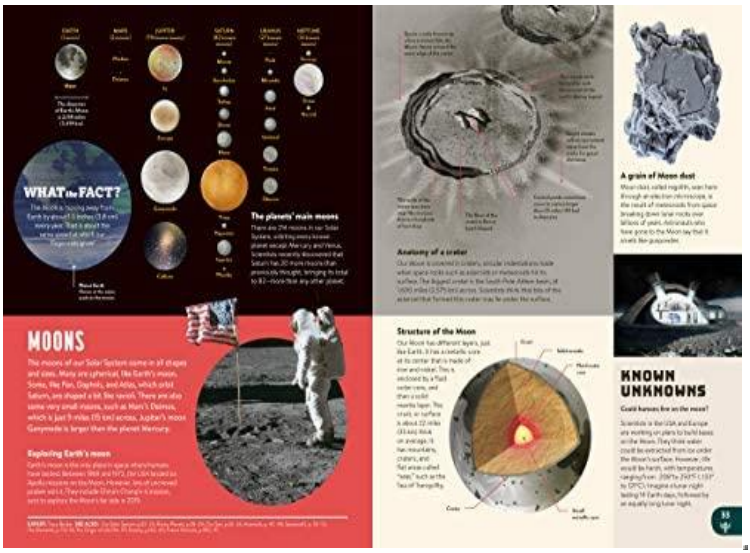

أولاً: القائمون بالإعداد:

- المسئولية الفكرية:

اشترك في إعدادها مئات من موظفي التحرير وأكثر من ٢٠٠موظف للإشراف وأكثر من ٤٠٠٠ مؤلف نصفهم من الولايات المتحدة الأمريكية، وصدرت الطبعة الأولى من دائرة المعارف في ٣ مجلدات ١٧١٨- ١٧٧١ – وكان يغلب على المقالات طابع الاختصار، الطبعات الثمانية الأولى كانت تهتم بالجانب التاريخي، والطبعة التاسعة صدرت ١٨٧٥-١٨٨١

والطبعة العاشرة ملحق للسابقة صدرت من ١٩٠٣- ١٩٠٢في عشر مجلدات.

والطبعة الحادية عشر صدرت ١٩١١ من الطبعة التاسعة إلى الطبعة الحادية عشر تهتم بالعلوم العلمية، والطبعة الثانية عشر صدرت في ٣ مجلدات ١٩٢٢، والطبعة الثالثة عشر صدرت ١٩٢٦ والطبعة الرابعة عشر صدرت ١٩٢٩ في ١٤ مجلد من ١٩٢٩ بدأت دائرة المعارف تسير على سياسة المراجعة المستمرة فصدرت بعنوانEncyclopedia Britannica وانتقلت من بريطانيا إلى أمريكا، والطبعة الخامسة عشر صدرت ١٩٧٥ بعنوانThe New Encyclopedia Britannica .

ثم توالت الطبعات بعد ذلك، وتعتبر أشهر دوائر المعارف باللغة الإنجليزية وتختلف عن الأمريكية والأوربية في خطتها الأساسية التي تستهدف كتابة المقالات في صورة كتب.

٢- مـــــدى السعـــة:

تتكون من ثلاثة أجزاء:

١- **Propedia** (تحتوي أكثر من ٤ألاف و٣٠٠ مقالة)

وتحتوى على مخطط للمعرفة البشرية وهو مقسم إلى عشرة أقسام:

١- المادة والطاقة	٥- المجتمع الإنساني
٢- الأرض	٦- الفن
٣- الحياة على الأرض	٧- التكنولوجيا
٤- حياة الإنسان	٨- الديانات
٩- تاريخ البشرية	١٠- فروع المعرفة

٢- **Macropedia** (تحتوي على ٤٣٠٠ مقالة في حوالي ٢٢ ألف صفحة)

تضم المعرفة في العمق الذي يسمح بمعالجة الموسوعة لأكثر موضوعات المعرفة البشرية والموضوعات الرئيسية ذات الاهتمام البشري – تهدف إلى تعليم القراء المهتمين بدراستهم في عمق تضم

حوالي ٤٣٠ مقالة عن موضوع واسع تنشره في حوالي ٢٢ ألف صفحة وبعض المقالات طويلة كما لو كانت في شكل كتاب وهكذا فهي تهدف إلى الوظيفة التعليمية دائرة معارف ممتازة للمعالجة العلمية للمقالات ومع ذلك فهي ملائمة لاحتياجات القارىء فوق المتوسط، أما الموضوعات المعقدة أو الفنية فيفترض وجود خلفية مسبقة لدى القارىء عن الموضوع بعض المقالات كتبت على يد مؤلفين غير مشهورين.

٣-Micropedia (تحتوي ١٠٠ ألف مدخل كل مدخل تزيد كلماته عن ٧٥ كلمة، وتضم الثلاثة أجزاء حوالي ٤٢ مليون كلمة)

وهي تؤدي وظيفتين فهي مرجع سريع لدائرة المعارف بالإضافة إلى أنها تضم المعرفة في اختصار وبشكل مركز وتعتبر كشاف بدائرة المعارف لأنها تضم إحالات للمقالات المفضلة في الماكروبيديا في نفس الموضوع وهي وفيرة في الايضاحيات وتضم الثلاثة أجزاء حوالي ٤٢ مليون كلمة.

٣- طريقة التنظيم

تتكون دائرة المعارف من ثلاثة أجزاء، ونجد أن هناك إحالات من البروبيديا إلى الماكروبيديا والبيان الذي يعطي في الإحالة يتكون من سطر أو سطرين من الواصفات أو رؤوس الموضوعات التي تشغل

المقالات الأساسية وبجوارها رقم المجلد والصفحة، والإحالة الثانية من الميكروبيديا إلى الماكروبيديا إحالة إلى الموضوعات الأخرى التي يمكن أن يكون لها علاقة بهذا الموضوع الرئيسي والإحالة برقم المجلد والصفحة .

٤- المادة المرجعية:

في الميكروبيديا الموضوعات معروضة بطريقة زمنية حيث يشير إلى تاريخ الموضوع والآراء والمقالات العلمية وكل سنة مزودة بالصور والإحصائيات، والمقالة مدعمة بالببليوجرافيات وتمتاز بالإحالات وأسلوبها تقريري يخاطب المثقفين، وتميل إلى سياسة المقال الطويل.

وتعتبر أعظم دائرة معارف في الانسانيات والعلوم والاجتماعيات في البروبيديا، ورؤوس الموضوعات واسعة جدا بحيث يصعب استشارتها، أما في البروبيديا تستشار من أصل دراسة جزء كامل عن المعرفة البشرية لتعين القارىء للكشف عما يريد معرفته من الدائرة وهو مسح موضوعي لمحتويات المقالات في الماكروبيديا وهكذا يمكن للقارىء الرجوع إلى جزء واحد من الأجزاء العشرة ككل لاختيار محتويات هذا الجزء

٥- الجوانب الشكلية:

تقع الدائرة في٣٣ مجلد وتحتوي على إيضاحيات وصور فوتوغرافية وخرائط ملونة وجداول إحصائية ورياضية.

٢- الموسوعة الذهبية:

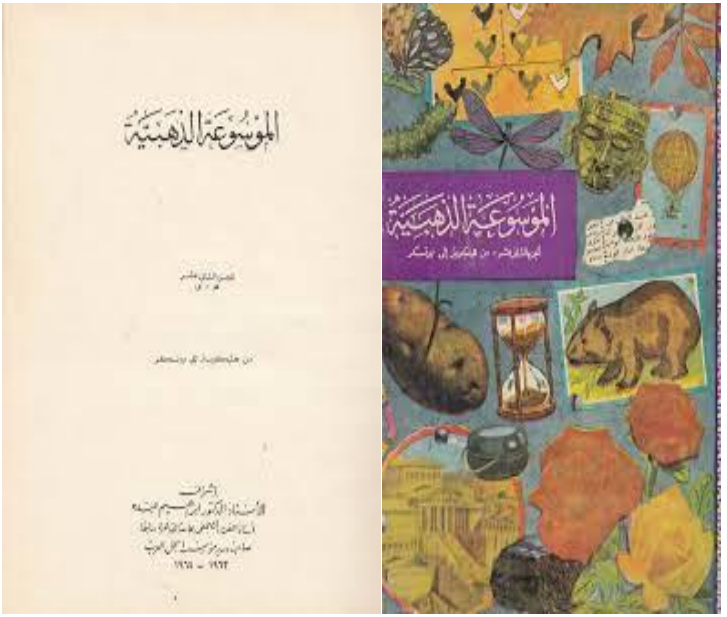

أولاً: القائمون بالإعداد:

- المسئولية الفكرية :

المشرف ورئيس التحرير العام أ/د إبراهيم عبده وشارك في إعدادها مجموعة من المتخصصين في جميع مجالات المعرفة مثل خليل صابات أستاذ بكلية إعلام القاهرة،

وعبد العزيز عثمان أستاذ بهندسة مناجم البترول بالقاهرة، وكمال الملاح الأثري المهندس والمحرر بجريدة الأهرام.

- المسئولية المادية : مؤسسة سجل العرب.

ثانياً: مدى السعة

١- الجوانب الكمية :

الموسوعة ترجمة دقيقة للأصل الأمريكي الذي بلغ عدد كلماته نحو نصف مليون كلمة ، ثم هي موسوعة عربية بما أضيف إليها من موضوعات مؤلفة بلغ عدد كلماتها نصف مليون كلمة أخرى وهي تضم من الموضوعات المترجمة والمؤلفة ألفا ومائتين وثلاثين موضوعاً.

٢- الجوانب النوعية :

الفنون والآداب والعلوم وعلم الحيوان وميادين التكنولوجيا والسياسة والجغرافيا وغير ذلك من مواد تحاكي أحداث الساعة التي ظهرت فيها الموسوعة.

٣- الجوانب المكانية : تضم معلومات من جميع أنحاء العالم.

ثالثاً: طريقة التنظيم:

رتبت الموسوعة هجائيا بالموضوع واستخدمت الإحالات، ويوجد كشاف أبجدي بآخر جزء من الموسوعة.

رابعاً: المادة المرجعية: تم ترتيب وحدات المعلومات بها كالتالى:

اسم علم عربى: اسم العلم بالعربية الإنجليزية – سنة ميلاده وسنة وفاته – اسم شهرته- أشهر أعماله- مكان ولادته- حياته.
اسم علم أجنبى : اسم العلم بالعربية الإنجليزية – سنة ميلاده وسنة وفاته – اسم شهرته- أشهر أعماله- مكان ولادته- حياته.
اختراعات: اسم الاختراع –الدول التي يتم فيها الاختراع – التاريخ.

اسم دولة أجنبية: اسم الدولة بالعربية والإنجليزية –حدودها- مساحتها- ثرواتها الطبيعية – العاصمة- النشاط السكاني- معالمها الجغرافية – مناخها.

اسم دولة عربية : اسم الدولة بالعربية والإنجليزية – موقعا بالنسبة لخطوط العرض والطول – المساحة – التاريخ- معالمها الجغرافية- معالم الحضارة الحديثة من جامعات وصناعة وزراعة وصحة وغيره.

معالم جغرافية: اسم العلم بالعربية الإنجليزية- معالمه- من حيث النوع والطول والعرض وتاريخه.

آلات موسيقية : اسم الآلة بالعربية والإنجليزية – نوعها- تكوينها- طريقة استخدامها.

معلومات عن النباتات : اسم النبات بالعربية والإنجليزية – طرق تغذيته- طرق احتفاظه بالماء- أقسامه وأنواعه.

معلومات عن المنظمات : اسم المنظمة بالعربية والإنجليزية- تاريخ إنشائها- عدد أعضائها من الدول- الميادين التي يتركز فيها برنامج المنظمة – المقر الدائم لها.

معلومات عن الأماكن الأثرية : موقعها – الآثار الموجودة بها وعددها- تاريخ إنشائها.

الأدب: اسم الأدب- تاريخه- أشهر الأدباء في هذا الأدب بالعربية والإنجليزية.

علم الحيوان: اسم الحيوان بالعربية والأجنبية – الفصيلة- المواد التي يتغذى عليها – موطنه- أنواعه- صفاته.

المعلومات عن الولايات : اسم الولاية باللغتين العربية والأجنبية – أهم منتجاتها- المزارع الموجودة بها – المعادن التي تستخرج منها وطريقة استخراجها – عدد سكان الولاية .

معلومات عن الأنهار: اسم النهر بالعربية والأجنبية- البلد التي يجري فيها – روافده – طوله- مساحته- مدى الاستفادة من هذا النهر في البلد- البلاد التي يشغلها أو يمر بها النهر- النهار الأخرى التي تتصل به.

معلومات عن الشعراء: اسم الشاعر- الفترة التي عاش فيها- مكان مولده- مكان وفاته- مهنته الأساسية بجانب الشعر- اللغات التي يعرفها- أهم ترجماته- أهم دواوينه.

معلومات عن الطيور: اسم الطائر- حجمه- مكان معيشته- أنواعه- طريقة حصوله على الغذاء.

القارات: اسم القارة بالعربية والإنجليزية- موقعها- جغرافيتها- مناخها- تاريخ ثرواتها- سياستها- خريطة للقارة- نشاط السكان- أهم معالمها.

خامساً: الناحية الشكلية

الموسوعة مكونة من ١٢ مجلد، والصفحة مقسمة إلى عمودين ورأس الموضوع يكتب ببنط أثقل وبلغة أخرى (الإنجليزية) والصفحة بها ٣٢ صفحة.

الموسوعة بها صور لجميع الموضوعات التي تشملها وهي صور ملونة، وتتضمن الموسوعة صور وإيضاحات وخرائط، وأغلفتها سميكة وأنيقة وملونة الورق فاخر وحروف الطباعة واضحة.

٣- دائرة معارف الناشئين:

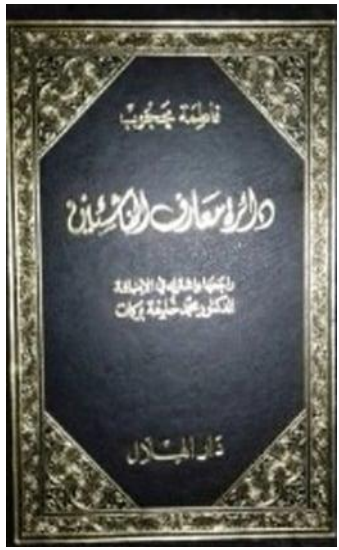

أولاً: القائمون بالإعداد

- المسئولية الفكرية:

نقلتها إلى العربية وأضافت إليها فاطمة محمد محجوب مفتشة اللغة الإنجليزية بوزارة التربية والتعليم، واشترك في الإضافة محمد خليفة بركات المدير المساعد بإدارة البحوث الفنية بوزارة التربية والتعليم، والموسوعة ترجمة ل Younger Children's Encyclopedia مع إضافات تهم الناشئين في الدول العربية، وقام بإعدادها في الأصل الإنجليزي تسعة من خبراء التربية والتعليم تحت إشراف الأساتذة (هل ومور ورولنز) من أقطاب التربية والتعليم في الجامعات ووزارة التربية والتعليم المصرية.

- المسئولية المادية:

حقوق النشر والطبع محفوظة لدار الهلال المصرية.

ثانياً: مدى السعة:

- الجوانب الكمية: بلغ عدد الكلمات الواردة بهذه الدائرة ما يقرب من ١٥٠٠ كلمة مرتبة من الألف إلى الياء.

الجوانب الزمنية : منذ بدأ الخليقة حتى سنة إصدار هذه الموسوعة.

الجوانب المكانية: من جميع أنحاء العالم والتركيز واضح على البلاد العربية.

الجوانب النوعية: تشتمل جميع أنواع المعرفة وتجمع كل المعلومات المختلفة ليتمكن تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية وغيرها أن يشبعوا رغباتهم في الإطلاع والبحث والدراسة ولم يكتفي بالترجمة من أصل الكتاب فقط، وإنما زيدت إلى كلماته بعض الكلمات الجديدة التي تحمل الطابع المصري الوطني والعربي مما يهم الناشئين في هذه البلاد في هذه الفترة من تاريخنا القومي.

ثالثاً: طريقة التنظيم

تتكون من مجلد واحد في ٣٨٤ صفحة، ورتبت المعلومات والكلمات ترتيبا هجائيا ووضعت الكلمات التي تبدأ بها تحت الحرف الذي يلي أداة التعريف، ويوجد فهرس بالأعلام في نهاية الكتاب من ص ٣٧١ -٣٨٤، واستخدمت الإحالات في هذا المرجع لتوجه نظر الطالب إلى الألفاظ العامية.

رابعاً: المادة المرجعية

تشتمل جميع أنواع المعرفة وتجمع كل المعلومات المختلفة ليتمكن تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية وغيرها أن يشبعوا رغباتهم في

الإطلاع والبحث والدراسة وروعي الرغبة في أن يوفي الطالب الكلمة العربية الصحيحة للألفاظ العامية أو الأعجمية الشائعة على أن توضع تلك الكلمات مستقلة، ثم يوجه نظر الطالب إلى الكلمة العربية فيجيب عنها في مكانها من الكتاب.

خامساً: النواحي الشكلية:

المؤلَف في مجلد واحد مكون من ٣٨٤ صفحة، والورق جيد وحروف الطباعة واضحة، وتقسم الصفحة إلى عمودين، وتوجد رسوم توضيحية مشوقة للطالب وتوجد أيضا خريطة للوطن العربي.

طبعت بعض الكلمات بالبنط الأسود لتبين أن هذه الكلمات جاءت مستقلة في مكان آخر من المؤلف، وبها معلومات أخرى تتصل بالموضوع الذي يتناوله الباحث، ويوجد في نهاية الكتاب فهرس بالأعلام خاصة بالأعلام العربية والإفرنجية وأعلام الجغرافيا وأعلام علم الحيوان والنبات والمعلومات التاريخية والمعلومات الجغرافية والفلكية ومعلومات في الرياضة – ومعلومات في الطبيعة، ومعلومات في الكيمياء ومعلومات في الفنون (الموسيقى – الفنون الأخرى) – المعلومات العامة الأخرى.

٤- الموسوعة الطبية الحديثة:

أولاً: القائمون بالإعداد:

- المسئولية الفكرية :

قام بتأليف الموسوعة مجموعة من علماء المطبعة الذهبية برئاسة تحرير د/أحمد عمار ، د/ محمد أحمد سليمان وقام بالترجمة د/ إبراهيم أبو النجا ،د/ عيسى حمدي المازني ، ولويس دوس.

- المسئولية المادية : مسئول النشر مؤسسة سجل العرب بالقاهرة

ثانياً: حدود التغطية

- الجوانب الكمية:

تشمل الموسوعة ١٥٠٠ موضوع طبي وصحي في ١٢ مجلد.

- الجوانب الزمنية:

تركز الموسوعة على المعلومات الحديثة في العصر الحالي

- الجوانب المكانية:

المعلومات من جميع أنحاء العالم

- الجوانب النوعية:

الموضوعات الطبية والصحية والموسوعة مترجمة إلى اللغة العربية وهي موسوعة ثقافية طبية ذات طابع علمي عال ميسرة التداول وسلسة الأسلوب، تتكفل بإمداد القارىء العادي بأحدث المعلومات الطبية والصحية وأكملها وأوفاها في أوضح أسلوب وأدقه وأوجزه.

ثالثاً: طريقة التنظيم :

رتبت الموسوعة ترتيبا بحسب الحروف الأبجدية ترتيبا يكفل الاهتداء إلى أية مادة مطلوبة على الفوريتبع خطا في ترتيب الموسوعة، ويستخدم لونين في الكتابة أسود وأحمر

ويستخدم الإحالات، ويحتوي المجلد الأخير على فهرست مسهب روعي فيه الإعانة على سرعة اهتداء القارىء إلى بغيته من مواد الموسوعة.

رابعاَ: المادة المرجعية

تعالج الموسوعة الموضوعات الطبية والصحية ما بين مطول وموجز، وتتضمن هذه الموضوعات من المعلومات أوفاها وأحدثها عن كل ما يتعلق بتدبير الصحة جسماً وعقلاً، وتحتوي الموسوعة إلى جانب الموضوعات السابقة مجموعة كبيرة من المقالات العامة تقترب من المائة موزعة بالتساوي على جميع مجلداتها.

تزود القارىء بالمعلومات الأساسية عن تركيب أجهزة الجسم وجميع أجزائه وكيفية تأدية وظائفها مع الإلمام بما يعرض لها من ضروب الأمراض والموسوعة مترجمة إلى اللغة العربية والمعلومات التي بها ذات طابع علمي عال والأسلوب واضح ودقيق وموجز.

خامساً: النواحي الشكلية

الموسوعة تقع في ١٢ مجلد، والورق جيد، ويستخدم لونين في الطباعة، والصفحة مقسمة إلى عمودين ويعطي الكلمة وأمامها المعنى بالإنجليزية، وتتضمن الموسوعة جداول وافية عن مختلف الإسعافات الأولية، ونصائح علمية تتناول جميع الأمراض الشائعة وتشمل كذلك على طائفة كبيرة من المقالات العامة عن تركيب أجهزة الجسم، وبعض الأجزاء تحتوي على خرائط مزينة بمجموعة من الرسوم التشريحية المبسطة الملونة ويضم كل مجلد أكثر من ٧٠ منظراً توضيحياً ملوناً ما بين صور شمسية ورسوم وأشكال وتتصدر بعض المجلدات جداول يتناول كل منها جانبا أساسيا مما يهم كل إنسان أن يعرفه عن جوانب حياته الفردية والعائلية في حالتي الصحة والمرض وتذيل كل مجلدات الموسوعة بجداول تشمل التنفس الصناعي- محتويات الصيدلية المنزلية- وسائل الإسعاف.

قائمة المراجع

خليفة، محمود عبد الستار (٢٠١٢). نظم إدارة الخدمة المرجعية الرقمية فى المكتبات. ***Cybrarians Journal***، ٣٠، ٢٢-٥٠.

السيد، مصطفى عبدالرحمن (٢٠١١). أثر استخدام المصادر المرجعية الالكترونية في إكساب مهارات الخدمة المرجعية لطلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية*، ٣٥(٢)، ٧٣١-٧٤٨.

الصبحى، حميدة بنت عبيد (٢٠١٨). تحليل الاسئلة المرجعية الواردة للخدمة المرجعية الرقمية (اسأل مكتبي) بمكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية بجامعة أم القرى. *مجلة اعلم*، ٢١، ٣٣٣-٣٦٧.

عبد الهادى، محمد فتحى و محمود، أسامة السيد (٢٠٠١). مصادر وخدمات المعلومات المرجعية فى المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

عبد الهادى، محمد فتحى وبو عزة، عبد المجيد(٢٠٠٣). مصادر المعلومات المرجعية فى الإنسانيات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الهادى، محمد فتحى ومحمود، أسامة السيد و حسن، فايقة محمد (٢٠٠١). مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

العمرى، محمد عوض(٢٠٠٩). الأطالس الإلكترونية: المفاهيم والخصائص وطرق التصميم والنشر والتطورات والاتجاهات الحديثة. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، ١٧(١)، ١١٣-١٥٥. متاح على قاعدة بيانات دارالمنظومة والرابط:

file:///C:/Users/Dr%٢٠Marwa/Downloads/٠٤١١-٠١٧-٠٠١-٠٠٦x.pdf

الغلبان، ثروت يوسف(٢٠٠٥). قواعد الخدمة المرجعية الرقمية. المكتبات الآن، ٢(٤)، ١٨٧-١٩٨. من قاعدة بيانات دار المنظومة على الرابط:

http://search.mandumah.com/Record/٤٣٨٩٠

المالكي، مجبل لازم مسلم(١٩٨٩). الخدمة المرجعية في المكتبات الجامعية. *مجلة كلية الآداب*، ٢٢(٢١)، ٢٢٣-٢٥٠. من قاعدة بيانات دار المعرفة، متاح على الرابط:

https://٠٨١٠qr٣w٨-١١٠٤-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/١٥٨٨٠٨

محمد، سيدة ماجد(٢٠١٣). المراجع العامة: دراسات نظرية وتطبيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

ملحم، عصام توفيق أحمد(٢٠١١). مصادر المعلومات الإلكترونية فى المكتبات الجامعية. – ط١. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

النجار، رضا محمد (٢٠٠٧). معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت. *journal Cybrarians*،١٣، استرجع بتاريخ ٢٨ سبتمبر، ٢٠٢١ على:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=٤١٢:٢٠٠٩-٠٧-٣١-٢٣-٢٦-٤٦&catid=٢٣٠:٢٠١١-٠٧-٢١-٠٩-٤٦-٠٨&Itemid=٧٦

النوايسة، غالب عوض (٢٠٠٣). المراجع والخدمة المرجعية فى المكتبات ومراكز المعلومات واتجاهاتها الحديثة. ط١.عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع.

كليب، فضل جميل والحامد، غدير صالح والحسبان، زين يوسف(٢٠١٣). مدى استخدام طلبة جامعة الزرقاء للمصادر الورقية فى ظل ظهور المصادر الإلكترونية من وجهة نظرهم. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، ٤٨(٣) متاح على:

https://platform.almanhal.com/Files/٢/٤٠٨٢٨

نورى، أسماء وعبود، محمد(٢٠٢١). أنواع مصادر المعلومات المرجعية (٣) مصادر البحث عن الأشخاص(السير والتراجم)، محاضرة إلكترونية متاح على الرابط:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/٨/٨_٢٠٢١_٠٢_١٧!٠٩_٤٣_٠٩_AM.pdf

يحيى، حسن بن عايل أحمد(٢٠٠٤). معاجم أسماء الاماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية. *مجلة البحوث والدراسات فى الآداب والعلوم والتربية*، ١(٢)، ١-٢٨. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة والرابط:

https://mawdoo٣.com/%D٨٪AA%D٨٪B٩٪D٨٪B١٪D٩٪٨A%D٩٪٨١_%D٩٪٨٥٪D٨٪B٥٪D٨٪A٧٪D٨٪AF%D٨٪B١_%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٥٪D٨٪B٩٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٨٪D٩٪٨٥٪D٨٪A٧٪D٨٪AA

روابط أخرى:

https://libr.yoo٧.com/t٤٥-topic

https://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=٨٨٠٢